





قال الشيخ الامام الاجلّ الزاهد الكامل البارح
جار الله العلامة استاذ آلدينا ريس ألافاضل شيخ
العرب و العجم ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري
رضي الله عنه * اللهم اني احمدك على ما ازلت الي
من نعمتك * وعلى ما ازلت عني من نعمتك * على
اني لم اكن اهلاً للاولى * وكنت بالثانية اولى * لو لا

فضل منك سابق حمد الكاهن وراؤه يقطف * وان
 اعنق فكانه مصفود يرسف * وكرم باسق شكر
 الشاكر ينوء تحته بجناب مهيص * وان حلق فكانه لاصق
 بالخصيف * ثم اتى احمدك حمداً بعد حمد عوداً على بدء *
 واجعل توفيقك معي ردهاً وكفي به من رده * على
 صنع ما بجس قطاً في ضمير نفس * ولا اتصل يوماً بظن
 ولا حدس * من تيسير الفية التي باحسانك المتظاهر
 جذبت اليها بضعي * و بسطائك الظاهر تسرت
 ليها طبعي * ونظر ك الصادق خفت على مجاشها المتعبه *
 وسهلت تكاليفها المتعبه * وفككت من رق
 اتبعات عنقي * و مننت محل اساري و عتقي *
 ورتبني الى رتبة القناعة و هي الرتبة العيا * وزهدني
 في الكرم على زحف الدنيا * و طيبت نفسي بغوارز
 اخلافها عن الغرار * و ترصيتها بعد الدرّة بالغرار *

وما اقترحت عليك الاسباب المقصية * عن آدار التي
اقترفت فيها المعصية * عطف على في ذلك عطف
ضفي * وتداركتني بلطف خفي * فاصطنعتني بالتقل الى
احب بلادك اليك * واعزها و اكرمها عليك *
وحليني بدلمج الفخر و سواره * حين ثرثني محج
بيتك وجواره * واسألك ان تصلي على خاتم ابنايك *
وسيد اجائك و اصفائك * محمد و آله عترة الهدي *
و اصحابه زرة التبر و التقي وارغب اليك ان
تجعل عقيدتي * وطويتني و بديهتي و رويتني * و ما فط
بناني * و ما فطر جفاني * و كل ما الفته من اقوال
و كلمي و اسلة مقولي على سني قلبي خالصة لوجهك
و من اجلك * مطلوبة بها نفحات سبلك * وان
تفيض على هذه المقالات من البركة و القبول *
مايهتها مهبت الجنوب و القبول * وان تحفظ فيها

ما اوجبت للجار * من حق الزمام و الزمار * لانها
 وجدت في حرمك المطهر * و ولدت في حجر بيتك
 المستر * وان تنفع بها منشئها و قابسها * و مقتبسها
 و دارصها * انك مولى كل خير و مولى * و خافض
 كل شئ و معلية * و ليس لما صحنطة قابل * ولا لرجل
 صططه حامل *

مقالة ١ ما مخفض المرء هدمه و يثمه * اذا رفعه دينه
 و علمه * ولا يرفع ماله و اهله * اذا صفه فحوره و جهله *
 العلم هو الالاب * بل هو للنائي اراب * و التقوي هو
 اللام * بل هي الى اللبان اضم * فاحرز نفسك في
 حزمنا * و اشد يدريك بفرزنا * يسقك الله نعمة
 صيبة * و يحبك حياة طيبة *

٢ يا ابن آدم اصلك من صلصال الفخار *
 و فيك مالا يسعك من التيه و الفخار * تارة بالاب *

وَأَجْرًا * وَاخْرِي بِالِدَوْلَةِ وَالْجِدَّةِ * مَا أَوْلَاكَ بَانَ لَا تَصْعَرُ
خَدَيْكَ * وَلَا تَفْتَحِرُ بِجِدَّتَيْكَ * تَبْقَرُ خَلِيلِي مِمَّ مَرَكَبَتِكَ *
وَالْأَمَّ مَنقَلْبِكَ * فَتُخَفِّضُ مِنْ غَلَوَاتِكَ * وَغَلَّ بَعْضُ
فِي لَاتِكَ *

٣ عَمْرٌ يَنْقُضِي مَرَّ الْأَعْصَارِ * وَأَنْتَ تَرْجُوهُ مَدَّ
الْأَعْصَارِ * ضَلَّةً لِرَايِكَ الْقَائِلِ * فِي ظِلِّكَ الرَّائِلِ *
مَا هُوَ إِلَّا بَيَاضُ نَهَارِكَ فَتَنْغَمُّهُ * وَسَوَادُ لَيْلِكَ فَلَا تَنْمُهُ *
وَاتَّبَعُ مِنْ ضَرْبِ أَكْبَادِ الْمُطَيِّ * حَتَّى أَنَاخَ بِكَنْفِ
جَانِبِ وَطِي

٤ قَدَّ فِي طُولِ الْأَسْطُوَانَةِ * وَأَنْفَ مِلْءٍ مِنْ
الْخَنْزِرَانَةِ * وَعَطْفَ مِيَالٍ وَتَمِيسَ ذِّيَالِ * وَشَنْخَ لَا يَشْعُرُ
أَجْرًا الْأَزَارِ مِنَ الْأَجْرِ * أَمَّ مِنَ الْأَوْزَارِ * وَأَنَّ مِنْ
أَعْظَمِ الْكُحُوبِ * فَضْلَ الْذَّيْلِ الْمَسْحُوبِ * يَا أَرَعْنَ وَمِثْلَكَ
الْعَن * قَلَّ لِي وَيَلْكَ * كَمْ تَلْحَفُ الْبَطْحَى ذَيْلَكَ * وَهِيَ

عم قليل تلحقك صباها * وتقذف عليك اعباها *
 وتثقلك فوق ما اثقلتها * وتثقلك اضعاف ما حملتها *
 ه يا ابن ابي وامى هات * حديث الالباء
 والامهات * وحدث عن رجال العشيرة * وكرام
 الاخلاء والنجرة * من الجار الجنب * ومانس التظب
 بالتظب * و من جائيناه على التركب * و جاريناه في
 كشف الكرب * و من رقدنا بالخير و رقدناه * و اقادنا
 الحكمة و افدناه قد اقتضام من اوجهتم ان يغنوا *
 و خلت عنهم الديار كان لم يغنوا * و كفي بمكانهم
 واعظا لوصوف من يتغظ * وموقظاً عن الغفلة
 لو وجه من يستيقظ *

٦ عمك للذي علم في عدمه ما لا تعلم منه انت
 وقد وجه * و دعاوك لمن هو اضرب منك بما اردت به
 مما لم ترد * فما هذا الرغاه كانه هدير * وما هذا الصراخ الذي

الاصم به جدير * ان كنت ممن ياوي الى التستة
دون الابدفة * ولا يلوي على الرياء و التسمعة * و اردت
بذلك وجر العليم بما نظر في قلب العبد و بحس * النخير
بما وسوست به نفسه و اوجس * من هو ي نفسك العمل
المشهور فالكتم الكتم * و من شهورها الدعاء المنشور
فالختم الختم * ان خير التوق و القسي الكتوم * و خير
الكتاب و الشراب المختوم *

٧ التوضيع كل التوضيع ان تشرف * و التذكير
كل التذكير ان تعرف * فامر الممول على التباة * و
استحب التستر على الوجاهة * تعهن انجي من اظفار
المحن * و اناي عن اضرار الاصلن * ان ذا الكشرف
محسود او حاسد * و محقود عليه او حاقه * و تلك بليتة
ثقل تحتها الاحسا * و يفعل الله فيها ما يشا *

٨ ما اسعدك لو كنت من صلامة القمير *

كسلالة الكتمير * و في آلتقا عن الرية * كمرأة الغربية *
 و في نفاذ الطية * كصدر الخطية * و في اخذ الابهة *
 كالواقع في النهبة * لكتك ذو تكدير * كمرجومة
 البدير * و ملتطح بالنجايث * كخرقة الطامث * و ذو و عجز
 و تواني * ككسال الفواني و تارك الاستعداد * كالشاك
 في المعاد *

٩ ألا اخبرك بالشقي المنزول * ذي المال
 المصون والعرض المبيذول * من لا يبالي اذا سلمت ثروته *
 ان تمزق فروته * واذا شبع خزائنه * ان تجوع
 حرانته * و ألا اخبرك بالسهيد المضور * ذي الجنب
 الممطور * من خالف تملك الكسة * واتخذ المال لعرضه
 جته * يقول لخازنه انجح * ولو ازنه ارجح * ولنفسه اذا
 جاشت مكانك تخدي * واذا طاشت امكانك تصمدي *
 ١٠ استمسك بحبل مواثيك * ما استمسك

باواخيك * و اعجبه ما احب الحق و اذعن * و حل مع
اشياء و ضمن * فان تكرت انحاؤه * و رشح بالباطل
اناؤه * فتعوض من صحبتہ وان عوضت الشسع *
واصرف مجله و ان اعطيت التسع * فصاحب
الصدق انفع من الترياق التافع * و قرين السو
اضر من السم التافع *

11 الشهم الحذر * بعيد مطارح الفكر * غريب
مسارح القطر * لا يرقده و لا يكره * الا و هو يقطن
الذكري * يستنبط الغطر من الملح الحقي * و يستجلب
العبرة من الطرف القضي * فاذا نظرت الى بنات نعش
فاستجلبه عبرتك * و اذا رايت بني نعش فاستجلب
عبرتك * و اعلم ان من الجوائز * ان تروح خدا على
الجناز *

12 لا تمنع المعون و الماعون * حتي ينعاك

التاعون * ان مثل توسعتك على اخيك و قد اضاق *
 و حنك نام وجهه ان يهراق * مثل العين الغديقة *
 في حرّ الوديقة * ذاك من ذوائب الخير و التواصي *
 و حقيق ان يطول به التواصي *

١٣ ايها المستجدي حسبك فبئس الكسب كسبك *
 لا يخلق الدنياجة * مثل التعرض للحاجة * فليرفع اليسير
 خفتك * و لكن القناعة خويقتك * و اقلل في الناس
 طمعك * تستدم فضل الله معك *

١٤ خلّ الوفي * و دع الهويتا * فالامر مما
 تتوهم امم * و الخطب مما تقدراطم * داع للموت صيت *
 و حى لالمحاة ميت * و ميت منشور و خلق محشور *
 و عمل مجسوب * و ميزان منصوب * و مجاز قادر * و
 كتاب لا يغادر * و ثواب وكل راجي * و عقاب و قتل
 الناجي *

10 الدوة مع الفضة مرة * لا تشره اليها نفس
حرّة * لكن اخلاها مرتفعة * بغني من هانت عليه
الفضة * كم بين من يستلين مع نيل الشرف * مس
الشطف * و يستحق من اجل الرف * عباء
الكلف * سوا عليه الغاية و الطيب * و تهتل
و العبس و التقطيب * و بين من هو عبد مقدّه *
بمته احابة مستلذه * نزهته بطنه اذا شبع * ولا يسخط
عرضه اذا سبع *

11 الكريم اذا ريم على الضيم نبا * و السري متي
سيم الخسف ابي * و الرزين المحتبي بحالة الكرم *
ينفر نفرة الكوشية عن الظلم * اشفاقاً على ظفره ان
يقلم * و على ظهره ان يكلم * و قلما عرفت الانفة
والاباء * في غير من شرفت من الآباء * و لا خير فيمن لم
يطب له عرق * و ذنب الكلب ما به طرق *

١٧ الوجد ذوالوقاحة * من وجوه الرقاعة *
 يفي على صاحب الانفال * ويفتح له الاقفال * ويلقطه
 لارطاب * و يلقمه ما استطاب * و مجتسه على قول
 المنطيق * وييسر له فعل ما لا يطيق * و كل ذي وجه
 حي * ذي لسان عتي * معتقل لا ينشط لمقال * و لا ينشط
 من عقاب * لا يزال * ضيق الذرع بكبيء الفرع *
 يشبع غيره وهو طيان * و يعطش و صاحب ريان * و لكن
 لا كان من يتوحم * و لا من يترف و يترحم * فلعمري
 ما التامل الوتح * آلا ما ناله الوقح * و ايم الله ان
 الرشحة في الجبين * احسن من الشمم في العينين *
 ولان تضر عرضك و ما في سقائك جرعة * خير من
 ان تملك البحر و ما في وجهك مرقة *

١٨ غرة النفس و بعد الهمة * الموت الاحر
 و الخطوب المدلهمة * و لكن من عزف منهل الكذل

فعاذ * استعذب نقيع العز و ذعاذ * و من لم يصطل
بحر الهجاء لم يضل الى برد المغنم * و من لم يصبر على
برائن اسد اللقاء لم يصب اطرافا كالغنم * و تحت علم
أملك المطاع * ذكر السيوف و الانطاع * و لم
يقض عليه عسر يقذه * لم يقض له يسر ينقذه *
و ما الحكمه للالهية الآسى * و هى القاعده التي
مر عليها العبد و نهى * اليوم غراء فى كلف و كرب *
و هذا جزاء برزلف و قرب *

19 حمل الناس لآعباءه * اجلمهم عن آعباءه *
بل من صدوه الى جيب خيب * لا يلحقه عتاب و لا
تأنيب * يترك جزاه على ذنبه * ويعرك اذاه بجنبه *
ذاك الذي لم يعره الله قلباً رهنأ بالآعده * ولا اودعه
الا ضميراً صحيح العقه * قطع الله نياط كل قلب بالآشر
رهن يرزّل النجر عنه ذليل الجبر عن الرق الدين *

٢٠ المرؤة فليقة برضي الله فليقة * والسنخا سخيية *
 بحسن الذكر و حية لم اركا لدناة * احق بالشناة *
 ولا يصلح للاخاء الا اهل السنخا بهم يداوي القلب المريض *
 و يجبر العظم المهبض * و هم يرحون عليك التعم اذا
 غربت * ويرحون عنك المحن اذا حزبت *

٢١ لا تتفع بما لا تني تبني و تقتني و تعني *
 وانت تغرس ما لا تجني * هلم الى استشارة عقلك
 فبصر * و الى استشارة ذهنك فقدر * و قل لي اذا شق
 بصرك * واشتد بصرك * و عاينت الجدد فشغللك
 عن دوك * و اوحشك تفريطك فسقط في يدك *
 ما يغني عنك حينئذ بنيانك و و ما اذا مجدي عليك فتبانك *
 و هل ينفعك نخيلك الصنوان * و غير الصنوان * ام
 يدفع عنك ما يخرج من طلعا من القنوان *

٢٢ قل عن يدك الباطل و الدد * واعتنق

الجمد والرم الجرد * ان الله تعالى خلقك جرداً لا عبثاً *
و فطرك ابريزاً لا غيباً * لو لا ان نفسك بكسبها
الحيث فبتك * و بلطخ عملها السيء لوسيتك *
فارسلت عنانك فيما انت عنه مزبور * و توليت
بركك عما انت عليه مأجور * القاء بيدك الى التهلكة *
وانما لظحك في عظم المهلكة *

٢٣ اضر من الخسوف و الكسوف * و لا تسمع

لقول الفيلسوف * لا يالوان يتحقق * و ان يغلو و يتعمق *
ان اشتهاه بقول الفج * طوح به وراء كل فج *
منتج مرتج * يدعي انه متجم * هو عند نفسه المهذب *
و عند عباد الله المكدب * و بنا را الله المعذب * يزعم
انه الكيس الذكي * و اعقل منه التيس الذكي *
ماشت باللتظاير بالفلسفة * من انواع الركاكة
و السفسفة * و كيف يصلب النبع * ممن آله الطبع *

يناديه الكفر بمرحباك يا صني * و يقول له الشيطان
 قد افلحت يا نبي *

٢٤ من لعمل كالظهر الدبر * و من لقلب
 كالبحر الغبر * دووي بكل دوله فلم ينبج * واحتيل
 عليه بكل حيلة فلم تنفع * متي رفوت منه جانبا
 انتفض عليه اخر * و اذا اسدت من فساوه منخرا
 جاش الى مناخر * ضاقت عن تدبيره فطن الاناسي *
 و اعضل علاج على الطيب التماسي * فيا ويلتي لي
 من هذا السقام * و يا غوثنا من هذا الداء العقام *
 و ما حق بمثلي ان يبيت بليلة سليم * كلما تليت
 الامن اتى الله بقلب سليم *

٢٥ احرص و خيك بقية * على ان تكون لك
 نفس تقيه * فلن يسعد الا التقي * و كل من عداه
 فهو شقي * قبل ان تري الشيب المجلل * و الصلب

المهتل * والجلد المتشتن والراي المتفتن * والنوم *
 المتخاذل * والوطم المتناقل * والرشية في المفصل ناهضة *
 والعرشة للنامل ناهضة * وقبل ان لا تقدر على ما
 انت عليه قادر * ولا تصدركم انت عنه صادر *
 ٢٦ من استوحش من المكنرات * استانس
 عند السكرات * يتلقاه المليك باللائك * مبشرين
 بالنصرة والآنظر الى الارائك * فطوبى لمن نره المعروف
 فاهتز * وسأه المنكر فاشماز * وقام بامر الله في اهانة
 الاثرار وعصب سلمتهم * وفي اعانة الابرار ونصب
 كلمتهم *

٢٧ احق من النعمة * من افتخر بالزعامه *
 لم ار اشقي من الروعيم * ولا بعد منه من الفوز بالتعيم *
 وآتى يفوز من ديدته الهتك للاستار * وبجيره الفتك
 بالاجرار * لايفتر من اهرع في سبل الطغاة * ولا يهدأ

من ابطاح قبل البغاة بالك في الهوايك * حايف في
 الظلم الحوايك على اثاره العفاء وادركته بمحامينها الفعفا *
 ٢٨ المراني ملقت الله مراعي والكجهر بالذعا جهل

بالداعي * و من لم يدع في خفية و خيفة * فذو دعوة
 سنجفة * و من يراع ادب الله فيه لم يخف ان صاحبه
 استعمل فيه السخف و من جا بالدعوة تخفيها * و يخاف
 المدعو فيها * فياها محكمة ذات نرين * مشرقة ذات
 نورين * قد اخرجتها الخفية من باب الكريا و ادخلتها
 الخيفة في باب الاتقا * و لكن الناس عن التحقيق رقاد *
 والنظر الصحيح فيما بينهم مفقود *

٢٩ لتكن مشيتك الى المسجد او قمرشية وتكن
 خشيتك في الصلاة او فرخشية * و اذكر عزة الملك
 العزيز * و لاتنس ما جا من حديث الازيز * وانظر بين
 يدي اي حبار انت ماثل و لاي مكار انت مقاتل *

لعمرك ما رتب رتوب الكعب * في مثل هذا الموضع
العب الآ عهد ح المرائب * مثبت بالقول الثابت *
اواه من خوف العقاب * اواب تواب الى نيل الثواب *
وتاب ركاض خيله في حلبات الطاعة رواض نفسه على
بذل الاضطاعة *

٣٠ الدنيا ادوار * والناس اطوار * فالبس كل
يوم محسب ما فيه من الطوارق * وجالس كل قوم
بقدر ما لهم من الطرائق * فلن تجري الايام على
اميتك * ولن تنزل الاقوام على قضيتك * ولن
تشايحك الدنيا الى ما تروم * وان ساعدتك
فمساعدتها لا تدوم *

٣١ قلبك آمن * وجأشك متظامن * ورايك
في الشهوات باثر * وشوقك الى ما عند الله فاتر * وانت
مترق مترق * اطيب قطف لك محترف * في اخفاف

التسعة راتع * ولا خلاف الفضة راضع * وني تيه الفقله
 هائم * كاتك احدي البهايم * ما هذا خلق المؤمن * ولا
 هكذا صفة الموقن * المؤمن راهب راغب * شاغب
 لاغب * ذو بينة بذة * محتم من كل لذة * ان راى
 من نفسه جاحاً اليم و حجر * وان احس منها مطمعاً
 القمها الحجر *

٣٢ ألا احدثك عن بلد الشوم * ذاك بلد الوالى
 الشوم * الغشم ادوس من حوافر الخيول * واحطم من
 جوحف السيول * واغني من الريح البوارح * واخر
 من السنين الجوانح * تجب ان تصعد كلمات الدعا *
 وان تهبط بركات السماء * واياك و بلد الجور وان
 كنت فيه اغر من بيضة البلد * واحطي اهل بالمال
 المشر و الولد * و توقع ان تسقط فيه الطيور النواعق *
 وتأخذ اهل الرجفة و النواعق *

٣٣ يا عبد الدينار والدرهم متي انت عتيقهما *
ويا اسير الحرص واطمع متي انت طليقهما * بهات لاعتاق
الا ان تكتب على دينك الممزق * ولا اطلاق او تفادي
مخيرك الملتزق * يا من يشبع القرص * ما هذا الحرص *
ويا من يرويه الجرع * ما هذا الجرع * ستعلم خدا اذا
تندمت * ان ليس لك الا ما قدمت * واذا
لقيت المنون * لم ينفعك المال و البنون * ما يمنع
بالقناطير المقنطرة * عابر هذه القنطرة * وما يريد من
الجهنم والفرح * تارك ظل هذه البسرة *

٣٤ لا تقنع بالشرف الثالث * وهو الشرف
للوالد * و اضمم الى الثالث * طريفا حتي * تكون بها
ثريفاً * ولا تدل بشرف ابيك * ما لم تدل بشرف
فيك * ان مجد الالاب ليس بمجد * غير ذي مجد *
الفرق بين ثرني ابيك * و نفسك كالفرق بين

رزقي يومك و امسك * و رزق الّلامس لا يسير اليوم

كبرا * ولن يسرها ابدًا *

٣٥ لله عبد انعم الى طاعة الله مجزوم * وقوله بالتوكل

عليه مجزوم * لا يقرع طنبوره الى غير باب * و لا يقع

الا حلقة باب * ولا يرزل ظفراً عن عتبه فرقاً من توج متعبته

منكش اذ ياله مشتمر * مائل ممثل حيث امر لما امر *

٣٦ كبت الله على مناخره * من ذكى نفسه

بمناخره * على انه ربّ مساخر * يعدها الّناس مفاخر *

يقول الرجل جدّي فلان وانا ممتن يقدمه الّسلطان *

و ابوه عبد لبعض العصاة مستخر * و من قدمه الّسلطان

فهو المؤخر * الاصيل من رشح في ثري الطاعة عرق *

والمقدم من احرز قصبه النخير سبقه *

٣٧ امش في دينك تحت راية الّسلطان *

ولا ترفع ياتر واية عن فلان و فلان * فما الاسد

المختجب عن عرينه * اعز من الرجل المتج على قرينه *
وما العنز الجربأ تحت الشمال البليل * اذل من المقلد
عند صاحب الدليل * و من تبع في اصول الدين
تقليده * فقد ضيع ورأ الباب المرشح اقليده * و جامع
الروايات الكثيره ولا تجت عنده * مقوا وقرظهره بالخطب
واغفل زنده * ان كان الضلال ام فالتقليد ام *
قلد الله حبلا من مسد من يقصده ويؤتمه *

٣٨ لم ار فرسي رهان * مثل الحق والبرهان *
تد دريم متحصرين * ولا عدتها من متحصرين *
و اصطحا غير مبانيين اصطحاب ابانيين * من شديده
بغزما * فقد اعتر بعزما * و من ذل عنها فهو من
الذلة اذل * و من القلة اقل *

٣٩ ايتا الشيخ الشيب تايك به ناپيا * نمالي
اراك ساپيا لاپيا ابق على نفسك واربغ * فهذه *

اخري المراحل الاربعة * و من بلغ رابعة المراحل *
 فقد بلغ من الحياة الساعل * و ما بعدها الا الموت
 الذي ليس لاصد عنه مصدر * و لا زيد من عمر و بوروده
 اجدر * هو لعمر الله مشرع * جميع الناس فيه شرع *
 و احقهم بالاستعداد له من شارف و اولاهم بالاشفاق
 منه من قارف *

٤٠ القاضي تعمل فيه الرشوة * ما لا تعمل في
 المشارب النشوة * ان اتته فسكران ميلاً وطرباً * و ان
 فاتته فتكلان و يلاً و حرباً * كان لم يسمع ان الرشوة
 من التست * و ان آكله ممن يستخه الله بمثلاة *
 و من جملة من ينحت الله اثلاة * و آية نار يورث *
 حين يقسم و يورث * يقدم نصيبه و نصيب من
 نصبه * على حقوق ذوي الفروض و العصبية * يستمي القاضي *
 و هو السم القاضي *

٤١ في إقامة فرائض الله بحماه * و على سنن
الرسول و اذابه فعاهد * و لا يلفتك ان الفرائض
لها الفضل عند التفاضل * و لها النصل يوم التناضل *
عن ان يكون معتداً بالسنن * معتقدا انها من
الجنن * متمسكاً بالاداب * متمسكاً منها بالاهداب متمادياً
في اخذها * متفادياً عن نبذها * فكل موقر متجمل و
ان كان الاغر وونه المجلج * و من اقتضت عينه الادب
و حقره * لم تكن السنه عنده موقرة * و من لم يوقر
السنه و لم يجلتها * لم يعرف قدر الفريضة و محلها *
٤٢ رضي الله عن العلماء النحاشين من الله

و حسابه * الماشين على سبيل محمد و اصحابه * المتواصين
بالحق قلم يحصون عن فحمة الرجب * الى ثنيات *
المضايق * و لا يحيدون عن نهج اللهب الى بنيات
الطرائق في افواههم بيض بواتر على رقاب المبطلين *

و في ايديهم سمر عواتر في ثغر العطلين * جمعوا الى الدين
 الحنفي العلم الحنفي * و الى العلم الحنفي العلم الاصفي *
 نفوسهم رواسى العلم * و قلوبهم معادن العلم * لله
 بلاوها من جبال وقار بحاث معادنها يرجع باوقار *
 لعمر ك ما حمار ساحة الارض * الا تقالها بالسنه و افرض *
 اولئك العلماء * حق العلماء وسائرهم كالغناء يطفوا على
 ائماء * فلا تستهم الا بالحملة و الرواة * و ادعهم
 زوامل الكتاب و الدواء *

٤٣ ما لعلماء السوء جمعوا غرام الشرح و دونوها *

ثم رقصوا فيها للامرا السوء و دونوها * ليتهم اذ لم
 يرعوا شروطها لم يعوها * و اذ لم يسمعوها كاسي لم يسمعوها *
 انما حفظوا و علقوا و صفقوا و خلقوا * ليقيموا ائمال و
 يبسروا * و يفتقروا الايتام و يورثوا * اذا انشبو اطفالهم
 في نشب فمن يختص * و ان قالواي لا نفعل او يرا

كذا فمن يتقص * ذراريح قتاة * تحبها ذراريح
قتاة * واكام واصعة * فيها اصلال لاصعة * واقلام *
كانها ازلام * وقوي يعمل بها الجاهل فيتوي * فان
وازنت بين هؤلاء وبين الشرط * وجدت الشرط
ابعد من الشطط * حين لم يطلبوا بالدين الدنيا *
و لم يشيروا الغتة بالعتيا *

٤٤ هب أنك اتقيت الكبار التي نصت *
وتجنبت العظام التي قصت * ورضت نفسك
مع الكرائمفين * على ابن تحوض مع الكرائمفين * فما
تدلك في هناة توجب منك و انت ذاهل * و في
هفوات تصدر عنك و انت خائل * ولعنك ممزق الشلو
ماكول * و الى املواضة باقترانها موكول * فمثلك
مثل آربال * في محامة على الاشبال يصد عن التصدي
لها البطل الخميس * بل يرد عن مراضها الخميس *

ثم يصيح ابو الشبل * و النمل الى ابنة كالجبل * و سي
 باوصاله مطيفة * لانما كسسته قطيفة * فما اغني عنه زياده *
 حتي تم للنمل كياده *

٤٥ من لم يحفظ ما بين فكيه * ظل يقرب كفيه
 و بات يتعلم على دفيه * حزناً على ما فرط فيه من
 التخط * واصناً على ما فرط منه من التعلق و لو كان
 اللسان مخزوناً * لم يكن الفؤاد مخزوناً * و قلما محرس
 محبته من لا محرس لهبته * و لن تجد على الستر
 اميناً * الا بكل المادة قيناً *

٤٦ امر الله الروح للامين * ان يفتح مع الملكة
 بامين * اذا دعى المتقي لآخره بظهر الغيب عن نصح
 القلب * و نصح الكجب * على ان الاخرة في الله
 يستوي فيها المحضر و المغيب * و لا يختلف في
 مراتبها لبعيد و المقرب * و ذلك لان المعني فيها *

واحد و ان اقتلف بصاحبها * الاحوال و تصرف به
الكل و الترحال * و هو القصد بها الى وجه الله الكريم *
و الاعراض عن عرض لئيم *

٤٧ الجازم من لم يزل على جده * لم يزل عنه
الى ضده * و ذوالآرائى الجزل * من ليس فى شدة من
الهزل * و كيف يكون حازماً من هو مازح * بهيات
البون بينها نازح * و كفاك ان المبرح مقلوب
الحزم * كما ان المرخ مقلوب الحزم * رب كلمة
منك غمستك فى الذنوب * و افرغت على اخيك مل
الذنوب * فان كان حراً رذعت الغمر فى سويراه *
وان كان عبداً نرعت المنهابة احشاه * و تقول انما
سى مراه * و عليك فى ان لا تقولها مراه * و يحك
يا تلعاب * لو علمت ما فى الدحابة * لاطمت باطرافها
نهاكف * و لما غرغت بها لهاكف ارتك ان داعبت

الرجل فضحك * لم تشعر أنه بذلك فضحك * حيث
اعلم لو فطنت لاعلامه * اسبك الشينخ المضحوك من
كلامه * و ذلك ما ليس به خفا * انه من صفات
السنخفا *

٤٨ الجدة في الامور و التثمير * ايضاح الآرائ و
التثمير * وترك الهوادة و الادهان * و القبض البليغ
مع الايقان و التسعي المنكسر عند استكفا المهم *
و الخطو البوسع دون استدفاع الملم * حلبة لا
يبلغ مداها * الا ابن اصداهها * من كان سديد
الشيمة * شديد الشكيمة * يتجلى على علاته و البليد
يتعلل * و مخوض احشا الحوادث و الكند يتستل *

٤٩ مضرب النهار في المعاش * منبطح الليل
على الفراش * على ذلك طوي بيضه و سوده * حتي
اقلوت السنون عوده * ذاك بعينه و سدمه ليس

الآ * ان صدث بغيره قال كلاً * صيوۃ طويل و لا طائل *
و جان مطلوب بطوائف * فيا ويله و عوله * اذا راي
المطلع و بوله *

٥٠ لله بلاد عبد مكي * ذي متسب ذكري * قام
عند مطلع سهيل قبل ان يتقوض خبا الليل * فذكر
الله و وجهه * و اثني عليه و مجده * و صلي على النبي
و سلم * و طاف بالبيت الحرام و استسلم * و اعتنق
المستجار و امسكهم * و يتيمن باللقام و زفرهم * و اتي
الحكيم فدعا تحت الميراب * ثم تنحى فاقبل على
الاحزاب * فصق قدميه في يمين الحجر * الى طلع
مستطير الحجر *

٥١ رب دعا و دعته * من اجل رياء و سمعة *
فلا يزد بينك كل واع و امع العين * و لا تغتر اذا
سمعت بسري اليقين * و لا تثق فالتدين اخل عن

ثقة * و اين من يتقي الله حق ثقاة * و اعلم ان
 اكثر الامور صوره * ظهر جميل و بطن مشوه * فاستعد
 بالله من ثر ما انت راء فان الدنيا كل يوم الى ورا *
 ٥٢ ايها الملك لا يغررك الاعلام المنصورة *
 و الاعناق * اليك المصورة * و الخيول التي خلفك و
 امامك تجف * و احشاء من حولك من الخوف تزحف *
 و الالوام المطاعة * و الامور المستطاعة * و انك مستقل
 لكبيرها مستقل لكبيرها * و لانس ان فوقك امراً
 عظيماً امرك هذا اليه امير * و امراً ناهياً امرك و
 نهيك لدية نهى و امير * و ان اقل ما يلزمك ان
 تهابه كما يهابك ادنى عبدك * و ان لا ينفك معقرين
 ضوعاً لعزة سلطانة فدأك * و ان يصدك عن
 بعض كبرك كبرياؤه * و تعلم ان لا مشية لك و الامر
 كتب ما يشاؤه *

٥٣ ثقتك بقول الطيب مرض اشده من
 مرضك * و ابعده لك الى الائنها الى غرضك * فان
 مرضت فابدأ بصبرك * وثن بالثكر على حلوك
 و مرك * فان استفز بك الوصب * و استفزك
 التصب * فارفع يدك الى من يداويك * و ما يداويك
 الا من يداويك * و انما يشفيك التختي له و الخشوع *
 ليس بوختا و نجيشوع * ما الطيب الا تابع تجربة *
 و بايع ماني اجرته * و ربما اودت بك تدبيره * و عقرتك
 عقايره * فابغض الاطبا فاكثرم اما عبد الطيبة او عابد
 الصليب في البيعة *

٥٤ مل عن القسوط مع الاقساط * و عليك
 من الامور بالاقساط و دع الغلو و التقصير الى القصد *
 و قدر تقدير داود في السرد * و تكلف من الطاعة *
 ما دون الاستطاعة * فمن اولها الطاعة كلها * او شك

ان يعلمها * و ادح نفسك النقري * لا ترجع القهري *
 فلان تترك فيها بقية * خير من ان تجدها بطية *
 و لا تنس خطها من الحمام فذلك سبب التمام و
 السلام *

٥٥ رب مطيق يودّ هذا لو لم يكن بمطيق *
 و منطيق يقول ليتني كنت غير منطيق * و قد يجوز
 على الصراط من هو مفحم * و الملقوه في كبة النار مقحم *
 و ما يدريك لعلّ باقلاً وائل و يسحب على وجهه سبحانه
 و ائل * فلا تغتبطنّ الخطيب المشقق فلعلّ تشفيق
 الخطب * كان خيراً له من تشفيق الخطب * و لا
 الشاعر المفلق في قصائده * فقد سمعت ما جاء في
 اللسان و قصائده *

٥٦ الجنون فنون * و ألفنون جنون * حسبك
 فنّ فذّ هو في ادأ طاعتك * ادانك * و خطك

الذي يستوي عليه عبادتك * و ماعده محسنه رائق *
 لو لا انه عائق * و اليه القلب نازع * الا انه وازع *
 و ان فتناً من العلم انت به جاهل * خير من علم
 انت به عن العمل ذاهل * و كائن من فن
 يغم كل في * و ليس هو من الآخرة في شيء *
 ٥٧ ان قيل هل لك في شخص كالصنم * و
 رخص كالصنم * و بياض مجرد * و فدا مورود * و
 تغر مرتل * و خضر مبتل * و طرف فيه كحل *
 و صوت فيه سهل * و في اعضاء لا تلين * من بنين *
 و ابناً بنين * و في بنات التسكة الحمر * و التسكة
 من امهات التمر * و في الارجقيات العياطل * و
 الاحقيات اللحق الاباطل * قلت بمل فيك اشده
 الهل * و تهلت كالمسنت الى الغيث المنهل *
 و ان عرض عليك و وجه الخبير فمعرض * او فتوض

اليك باب من ابواب الكبر - فمرض * او ذكرت آيات
 الله فعنود نفور * او شكرت الام الله فكنود كفور * بني
 على هوي الدنيا طبعك * و غرس على استجابها
 تبعك * فان جري صديتها طاب لك الحديث *
 و انبعث منك الباعث الجيئ * و اما حديث
 الاخرة ففت سمك - يحترق * و كان في صدرك
 سنانا يرقب *

٥٨ مومر يشح بالنوال * و معبر يلح في السؤال *
 اذا التقيا فخذلنان تصطكان * و جديلتان من الفرائر
 تحكان * هذا كز شحيح غير معوان * له في وجه
 الصعلوك فصح انعوان * و ذاك ملح ملحف * محف
 محف له دق بالوجنتين * دق القمار بالمنجنتين * ان
 منح تشبش و تبطلق و تبمص و تملق * و ان منع
 اغد بلجانيق * و ري بلجانيق *

٥٤ دبر المفاخر و المفاخر * يازر سلمي و
سعاد * فليس من اعداد المفاخر * كمن ارتاد
المناجع * و لا من الف الملاعب * كمن تلف
المناعب * الكيس متجده متصلب * فيما يجدي عليه
متقلب * و العاقر متقاهر متعاصر * كما يجب
فيه التيقظ متعاصر * فكس يا كسلان في اريك
و لا تعجز و نصيبك من داريك فاحرز * و لا تبغ
في متصرفا بك الا طيب الحياة * و اقرب من
النجاة *

٦٠ ابن آدم نزل عجل لا يزال نزل و عجل *
حسب ان نزل * هو الذي رزق * و ان عجله مما
اخر اجله و ان نزهه و طيشه * يطيبان عيشه * و ان
جولانه و تردده * كلعان متهدده * و ان قيل توقف
يا رجل * و توقر يا عجل * طارني الكشاف متوقفا *

و غارني آلشعاب متوغلا * و ليس بمفظوم عن شيمته *
 مفظور عليها في ألمشيمته * و أكثر ألاخلاق * منها الوقار
 و التزوق *

٦١ ما كان في ذمتك من قرض فاقضه * و ما كان
 لك من ضمم في وجه الأراض فارهه * و لا تقل آيان
 الاقاي آلديان فانتك ملاقيه فما قريب * فمحاسب به
 كفي به من حبيب و الله * الله النضم الالده * و له
 المحال لاشده * و حسبك بربك فصيماً * فلا تزود عليه
 فصوما * و بصيائك آياه و صماً فلا تضم اليه و صوما *
 هب أنك تقول ان ربي الأكرم * فما تقول فيمن
 هو من اللوم الام *

٦٢ رحم الله امراً رماً ابويه و رحم * اتقي الله
 الذي يناشد به و الرحم * و الغب في يساره و عصرة *
 من عرف مخالفه في امره * لم يحمله ذلك على ان

يطوي عنه كشيأ * او يضرب عن تعهده صفحاً * او يشق
كا يشق العصا * او ترك الرمي من وراء بالحي *
الا ان الالفة مع العشيرة من أكلفت * من العسيرة *
والحر من محامي على ذوي القربى * فلا يتحاملهم كتحامي
الأمس للجرى * و ليس كذلك الا فرغ نبتة معدية *
و ذو نفس مستهية مهديّة *

٦٣ ما ثرب رنقاً بعد حاف - مخدوع الى جور
بعد انصاف منهل العدل اصفي من المرأة بعد
التصال * و من قريحه البليغ الصائب في المقال *
و مورد الجوز اكد من ينأ الطال * و من تلوعه
المروج بلطال * المنصف يبعث حق اخيه نيوليه *
و الجائر مشعوف به فلا يخليب *

٦٤ شبت و غرامك ماظ خاضيه مشيب * و
شخت و غرامك روا شباه تشيب * مالي اراك

صعب الأمراس * جامع الراس * كأن وافد المشيب
 لم تحطمك * وكان ارتقا السن لم تحطمك *
 الشخوفة تكسب أهلها سمناً * و انت مما كسبك ألا
 امناً * لو علمت أي وفد حل بفوديك * لتبرعت
 حياً من وفدك * و لكن محبتك لم يتعلم الحياء *
 و لم يتخرج من حروف الحاء و لا اليا * شب الى الأشتر
 كما يشب الأطباء * و تلهث في اللهو كما يلهث
 الظاء * ان نحتم الباطل فانت اسمع من سمع * و
 ان مهم الحق فكانتك بلا سمع حملت نفسك على
 الرياضات و هي ريفة * و من يجلب اللباز من
 اللبوة المغيضة *

٦٥ العلم صعب * و الجهل منه اصعب *
 و التقي تعب * و الفجور منه اتعب * الصعب ما
 اعقبك الفجعات * و اتعب ما جرّ عليك التبعات *

مع التقي صفة كفلاء بتوطين خطبه * و تهدين صعبه *
و شيك التفتي و آلتنا الكميل في عاجله * و آلتناجة و
آلتواب الكجزيل في آجله * لانه ممن نظر الى الكحقايق و
تفتن * و استشف ضمائر الامور و استبتن * طوبى
لمن اصفي الى داعي الحق و اصاخ * و لم يسد عن
استماع دعوة الصماخ *

٦٦ كل آفة بالاعتباط * غير ناكب عن الصراط *
و كل غير متقي * متخير متقي * لا يصطي الا الفاع
من الالوان * و لا يهطل النار ذات آلدخان *
يقول ان اول العي * ان ارعى حول الكمي * وان هذا
لبرديني * و ان ذاك مما بجرح ديني * و انه و انه *
فلا يزال بخشي الظنة * كالجانى السالك * للطريق
الشائك *

٦٧ احكك الغراب و هو اسود غريب * احلك

ام حالك يا غريب كيف لا يسود حال البعيد
 عن اقربيه * ولا يبيض لثة المفارق لآمه و ابيه * ما
 غلب غريب * فينصره غريب * و ما اصبح مقرب *
 الا و خده ترب * لا يعد في اهل الفطن * من بعد
 عن الالهل و الكوطن * و رضي لنفسه ان ترمى به
 الاسفار * و يتقاذ به القفار * جازعاً بلداً الى بلد *
 نازعاً الى مال و ولد * ليقل جواته درب * جواته
 محرب * بلى ان الغربة دربة * لو لا انها كربة * و
 السفر اغتمام * الا ايه اغتمام * و لكن المسافر المهاجر
 الى الله * غانياً في سبيل الله او حاجاً لبينة * زائر
 القبر رسوله * هو المسافر المسعود * القر بناصية معقود *
 ٦٧ خير اللسان المخزون * و خير الكلام الموزون *
 فحدث ان حدثت بافضل من التمت * و زين
 حديثك محسن الوتار و التمت * و ارسله سك

٥٣ ثقتك بقول الطيب مرض اشد من
 مرضك * و ابعد لك الى الائتها الى غرضك * فان
 مرضت فابدأ بصبرك * وشن بالتشكر على حلوك
 و مرك * فان استقر بك الوصب * و استقرتك
 التصب * فارفع يدك الى من يداويك * و ما يداويك
 الا من يداويك * و انما يشفيك التختي له و الخشوع *
 ليس بوحنا و نجيشوع * ما الطيب الا تابع تجربة *
 و بايع ماني اجربة * و ربما اوبرت بك تدابره * و عقرتك
 عقايره * فابغض الاطبا فاكثرم اما عبد الطيبة او عابد
 الصليب في البيعة *

٥٤ مل عن القسوط مع الاقسط * و عليك
 من الامور بالاقسط و دح الغلو و التفتير الى القصد *
 و قدر تقدير داود في التردد * و تكلف من الطاعة *
 ما دون الاستطاعة * فمن اولها الطاعة كلها * او شك

في طمري الترب * فاذا صبا الى الحرض الصابون *
 فاغسل عنه ثوبك بالحرض و الصابون * ان نقاء
 الحرض من الحرض و الطمع * و هو النقاء من كل
 دنس و طبع *

٧١ الكيس كل الكيس و العاجز كل العاجز *
 من يتف به داعي العقل فنتي بالتسعي الناجز * و من
 قعد به التضييع معتلا بالهوي الحاجز *

٧٢ الدنيا ضرع * و الناس بدع * و الموت لا
 ينجو منه الاضم الصدع * فخذ ان شئت و
 ان فدح *

٧٣ ما المر باصغري قلبه و لسانه * المر باكبريه
 عمله و ايمانه * و ما يفني عنه اصغراه * او اخانه اكبراه *
 و ان اغتر ما بين وني اياس بعض زكته * و ما بين
 فكي قس معشار لسنه *

٧٤ ايتا العبد المذال * ما هذا البرد المذال *

يا هذا سوا جفانك * فلعل القصار يدرق اكفانك *

٧٥ رب سلاح يقول لحامه ضعني * و رب كلمة

تقول لقائلها دعني * ان اسلته اللسان تنفذ ما لا

تنفذ الاسل * و تافذ ما لا تافذ آلقنا العسل * و ايم

الله ان سفع مصون الماء * اشد من سفك

محقون الدماء * فاياك و فلتات الكلم * الا المتدبر

منها بفيم و لم *

٧٦ لسن ينال الله اعطاف تنهانت * و لا

اطراف تماوت * و لكن يناله قلب شققاً من النار

يتلطي * و شوقاً الى العجبة يتشطي * و خلوص نية

بالعمل مشفوح * و شك باليقين بدفوح *

٧٧ العلم للعالم كالمطمر للبانى * و العمل للعامل

كالترس للسانى * و من لا مطمر له لم يستو بناؤه *

و من لا رشاء له لم يرتو ظاؤه * و من اراد ان
 يكون الامل * فليكن العالم العامل *

٧٨ بتم تفقهون * فظلمت تفقهون * فمن ثم زل
 عنكم التوفيق * و طال عليكم الطريق * و محكم امرعكم
تخرّجاً و ابرعكم * احسنكم تخرّجاً و اورعكم *

٧٩ تصلب في دين الله رجال فجز من كلامهم
 جنود مجتدة و جرد من الستهم سيوف مهتدة * و
 نكس لهم ردىس الصيد * و قفض لهم اجنحة الصناديد *
 و اوهن اخرون فضربت بهم الالكالب * و بالت
 عليهم الثعالب * او فرستم الانياب * و الاظافر *
 و داستهم الابخاف و الكوافر *

٨٠ املا عينيك من زينة هذه الكواكب * و
 اجلها في جملة هذه العجايب * متفكراً في قدرة
 مقدرها * متدبراً في حكمة مدبرها * قبل ان

٥٤ دبر ألمعاش و ألمعاد * يازير سلمى و
 سعاد * فليس من اعتاد ألمضاجع * كمن ارتاد
 ألمناجع * و لا من الف ألملاعب * كمن تلف
 ألمتاعب * الكيس متجلد متصلب * فيما يجدي عليه
 متقلب * و أعاجز متقاه متعاس * كما يجب
 فيه التيقظ متعاس * فكس يا كسلان في امريك
 و لا تعجز و نصيبك من داريك فاحرز * و لا تبغ
 في متصرفاتك الا طيب الحياة * و اقرب من
 النجاة *

٦٠ ابن آدم نزق عجول لا يزال نزو و يحول *
 بحسب ان نزق * هو الذي رزق * و ان عجله مما
 اخر اجله و ان نزوه و طيشه * يطيبان عيشه * و ان
 جولانه و ترددده * تكمان متهدده * و ان قيل توقف
 يا رجل * و توقر يا عجل * طارني الشعان متوقلا *

بريد آلموت بالاشخاص * قبل ان يفتح ناظريه على هؤلاء
الاشخاص *

٧٤ يا مغرور * لا جهل مبرور * و يا شقي * لا
 صدر نقى * و يا فدر * فدير كدر مثلك لا يرضي
 به اجد * فهل يرضي به الا احد الحمد *

٨٥ كم ادلت الغفلة من الفطنة * و اطلت
 الاصطلام بنار الفتنة * و كائن زلت بك القدم * ثم
 لم تقرح السن من ندم * ليت شعري متي تتبه
 من رقدتك * و متي تتعس من صرعتك *

٨٦ رب علوم لا تنفع * و اعمال لا ترفع * و
 ليس لاهلها منها الا كد القرايح * و كدح الجوارح *
 قاهلاً لمن امتنخلص العلوم الدينية * و اغلص
الاعمال بالنية *

٨٧ رب موصوف بلكارم و امساعي * و هو معروف

بأمله و أمساوي * و منعوت بألحلم آراسي و العلم
الرايح * و هو منها على اميال و فرايح * حسبك
بهذا الشطط * مسترلاً للسطط *

٨٨ الابداد * ابلتهم الابدات و الابداء اكلتهم
الابداد * و آلاباء * هما قليل ابناء * نفيم الحرص *
على ظل قاص * و مقيل انت غن هذا شاخص *

٨٩ ألا ان حق آلتشاء * لمن له حق آلتشاء *

و لا اعلى ربّ العرش و اسني * و لا احسن من
اسماء الحسني * فاستفرغ في تمجيد طوقك * و
اجتهد ان لا يكون مجمداً فوقك *

٩٠ قصر اجل * و طول امل * و تقصير في

عمل * شدّ ما اتقل السهم قلوب القوم * و خاط
عيونهم كرمي النوم * نجفوا عن النظر و الاعتبار *
و زلوا عن الاصرار و الاستبصار *

٩١ يا دنيا كم لك من اكباده جرحي * و من
اجفان قرحي * فجعاً للمصوب من فراقك * فوق
رؤس عشاقك على ان نكاياتك لا تحصي * و شكاياتهم
عدد الكهفي *

٩٢ هذه الدنيا بساكنها * فدار فارب منها *
و اعلم ان الهرب منها اسلم و لا تنخ بهذه العقوة *
ان كنت تخاف المشقوة * و لا تطمع في غيرها *
ان الخير في غيرها *

٩٣ رزق مبسوط و مقدر * و ثرب صاف
و مكدر * و رجل محسو الماء القراح * و آخر
درت له اللقاح * و ما اتي هذا من عجز و وهن *
و لا اوتي ذاك من فضل و ذكاء و ذهن * ما هذا
الا قضاء من يسهه الملكوت * و مشية من اليه
الكتاب الملقوت *

مع التقي عدة كفلاء بتوطين خطبه * و تهوين صعبه *
و شيك التفصي و آتناً الجليل في عاجله * و آتجاة و
آثواب الجزيل في آجله * لانه ممن نظر الى آلتحايق و
تفطن * واستشف ضمائر آلامور و استبطن * طوبى
لمن اصفي الى داعى آلتحق و اصاخ * و لم يسد عن
استماع دعوة آالصماخ *

٦٦ كل آفد بالاحتياط * غير ناكب عن آلمراط *
و كل غير متقي * متخير متقي * لا يصطفى الا الفاع
من آلالوان * و لا يصطفى آلتار ذات آلترخان *
يقول ان اول العنى * ان ارعى حول آلمحى * وان هذا
لبرديني * و ان ذاك مما بجرح ديني * و انه و انه *
فلا يزال مخشي آلتطة * كالجاني آلتالك * للطريق
الشائك *

٦٧ احكك الغراب و هو اسود غريب * احلك

فان اجتمع الحسن و الجمال * فذاك هو الكمل *
 و الحمل من ذلك ان تعيش صوراً * و ان
 عمرت عصوراً *

٩٨ يا جمود العين * كاتك بغراب الكين *
 اين ادمعك الذوائب * و قد شابت منك
 الذوائب تعشش ام آردي و تبيض * حيث
 تطلع الشعرات البيض لم يبق الا الحمل على الاله
 الكعباء * و اطرحت تحت الرمل و الكعباء *

٩٩ ما اهل النجاة و الاخلاص * الا اهل الكوفاء
 و الاخلاص * الذين اوفوا الله بالموثيق * و اخلصوا
 و ينهم بعد التصديق * فليت شعري من اين
 يرو * انه ممن ينجو * من هو يوماً فيوماً اغدر * و
 حاله ساعة فساعة اقدر * لم ترض لشراكك الا ان
 يردق و ان يصقي و يصقق * و الا رميت بمجاجة *

و ربما انجيت على زجاجة * فكيف رضيت
لديك بالقذي * و المومن لا يرضي لسيدنا *
تمت المقالات بعون الملك الوهاب اللغات
بدار الطباعة النعمانية و هي للطبع و الترقيم دار النعيم
في مدينة صاحبة السعادات و الشمامات اي في مدينة دوين
في شهر اعرابيين صانها الله عن آلائه دهر الداهرين
في اليوم المهرجان لسته اربع و ثلاثين و ثمانمائة و الف
بعد اميلاد حضرت عيسي عليه اكمل التحايا اعني في اليوم
الثاني عشر من شهر مجازي الاول لسته خمسين و مائتين
و الف بعد الهجرة حضرت محمد عليه تسليمات الاصفى
و هذا على يد الفقير الى ربه القدير و للاجابة جدير يوسف بن حام
المترجم هو في المستجع مسام و في التاريخ مقام
قد ادرخ غرن اي العقاب تاريخ هذا الكتاب المستطاب

يسانزريك القدر * و محال بينك و بين
السنظر *

٨١ من لك بالعيشة الراضية * مع الحيوة

الماضية * بهات ماها بني هني * و لا مع المضي ام
مضي * و انما يسعد و لا يشقي * طالب ما لا ينفد
و يبقي *

٨٢ اشعر قلبك حلوة العفة * و اردو على الاكتفاء

بالعفة * فانما زادها جم بك على الشبهات * و ربما
ابتلاك بصغار الترهات * و لا خير اليوم في الرخاء و
التردد لمن ينزل به الشدة فحوة العفة *

٨٣ ليتهم اذ لم يأروا بالمعروف لم يتكبهه *

و اذ لم ينهوا عن المنكر لم يرتكبهه * يغدون على
الدنيا حرصاً * كالتسابع تغدو حرصاً * العيث حيث
ما ساروا و الجيف كيف ما داروا * طوبى لمن اتاه

يريد ألموت بالاشخاص * قبل ان يفتح ناظريه على هؤلاء
الاشخاص *

٧٤ يا مغرور * لا عمل مبرور * و يا شقي * لا
 صدر نقي * و يا خدر * فخير كده كبر مثلك لا يرضي
 به اجه * فهل يرضي به الا احد الصحيد *

٨٥ كم ادلت الغفلة من اللفظنة * و اطلت
 الاصطلاء بنار اللفظة * و كائن زلت بك القدم * ثم
 لم تقرح السن من ندم * ليت شعري متي تتبه
 من رقدتك * و متي تتعس من صرعتك *

٨٦ رب علوم لا تنفع * و اعمال لا ترفع * و
 ليس لاهلها منها الا كده القرائح * و كده الجوارح *
 فاهلاً لمن احتلص العلوم الدينية * و اخلص
الاعمال بالدينية *

٨٧ رب موصوف بلكارم و املساعي * و هو معروف

بالمكارة و المساوي * و منعوت بالحلم الراسي و العلم
الراسخ * و هو منها على اميال و فراخ * حسبك
بهذا الشطط * مستزلاً للسطط *

٨٨ الابداد * ابلتهم الاجداث و الابداء اكلتهم
الاباد * و الانباء * هما قليل انباء * فغيم الحرص *
على ظل قاص * و مقيل انت غنم فدا شاخص *

٨٩ انا ان حق الشناء * لمن له حق الشناء *
و لا اعلى رب العرش و اسني * و لا احسن من
اسماء الحسني * فاستفرخ في تحميده طوقك * و
اجتهد ان لا يكون متهماً فوقك *

٩٠ قصر اجل * و طول امل * و تقصير في
عمل * شدت ما اقل السهو قلوب القوم * و خاط
عيونهم كرمي النوم * فحفوا عن النظر و الاعتبار *
و زلوا عن الاصرار و الاستبصار *

٤١ يا دنيا كم لك من اكباده جرحي * و من
 اجفان قرحي * تفجعاً للمصوب من فراقك * فوق
 رؤس عشاقك على ان نكايك لا تحصي * و شكاياتهم
 عدد الكصي *

٤٢ هذه الدنيا بساكنها * فدار فارب منها *
 و اعلم ان الهرب منها اسلم و لا تنح بهذه العقوة *
 ان كنت تخاف الشقوة * و لا تطمع في غيرها *
 ان الخير في غيرها *

٤٣ رزق مبسوط و مقدر * و ثرب صاف
 و مكسر * و رجل محسو الماء القراح * و آخر
 درت له اللقاح * و ما اتى هذا من عجز و دهن *
 و لا اوقى ذاك من فضل و ذكاء و ذهن * ما هذا
 الا قضاء من يسهه الملكوت * و منشئة من اليه
 الكتاب الملوّث *

٤٤ يقطر المال الطيب * و الحرام غزير صيب *

و ما طاب و نزر * خير مما ثبت و غرز * كم من

اكل جمل رضيع * اهدله طعام من ضريع * و مسقي

كأس الرقيق * بشر بعذاب الحريق *

٤٥ صديقك من ينصح لك و لمحبك * و

ينصح عنك و عن حرمك * فان كنت صديق

نفسك فلم اخطأها نصحك * و لم تخطأها نفيك *

بلى ان نصحك لها ان تمنعها بالملاعب * و نفيك

عنها ان تمنعها عن المتاعب * هذا العمري ظلم منك

و عدوان و نصح كنصح امة بني عدوان *

٤٦ ضف الراد * و جف المراد * و طال

السييل * و حار الدليل * و ما يدريك على من

تقدم * اثبت ام تزل بك القدم *

٤٧ لا تحظب المرأة لحسنها * و لكن لحسنها *

فان اجتمع الحسن و الجبال * فذاك هو الكمّل *
 و الحمل من ذلك ان تعيش صوراً * و ان
 عمرت صوراً *

٩٨ يا جمود العين * كاتك بغراب الكيين *
 اين ادمعك الذوائب * و قد شابت منك
 الذوائب تعشش ام آردي و تبيض * حيث
 تطلع الشعرات البيض لم يبق الا الحمل على الاله
 الكعباء * و اطرح تحت الرمل و الكعباء *

٩٩ ما اهل النجاة و الاخلاص * الا اهل الكوفاه
 و آخلاص * الذين اوفوا الله بالموثيق * و اخلصوا
 دينهم بعد التصديق * فليت شعري من اين
 يروح * انه ممن ينجو * من هو يوماً فيوماً اقدر * و
 حاله ساءة فساة اقدر * لم ترض لشرايك الا ان
 يروق و ان يصفى و يصفق * و الا رميت بمجاجة *

و ربما انجيت على زجاجة * فكيف رضيت
لديك بالقذي * و المؤمن لا يرضي لدينه بذا *
تمت المقالات بعون الملك الوهاب اللغات
بدار الطباعة النعمانية و سي للطبع و الترتيم دار النعيم
في مدينة صاحبة السعادات و الشمامات اي في مدينة دمين
سي شمّ العرايين صانها الله عن آلافت وهر الدهرين
في اليوم المهرجان لسته اربع و ثلاثين و ثمانماية و الف
بعد أميلاد حضرت عيسي عليه أكمل التحايا اعني في اليوم
الثاني عشر من شهر جمادي الاول لسته خمسين و مايتين
و الف بعد الهجرة حضرت محمد عليه تسليمات الاصفى
و هذا على يد الفقير الى ربه القدير و للاجابة جدير يوسف بن حام
المترجم هو في المستجع مسام و في التاريخ مقام
قد أرخ غرن اي العقاب تاريخ هذا الكتاب المستطاب

mengeschrunpft in der Hand, lang ist der Weg und der Wegweiser staunt. Was weißt du, zu wem du gehst, ob du strauchelst oder festen Fußes gehst.

Sieben und neunzigster Spruch. Freye das Weib nicht wegen ihrer Schönheit, sondern wegen ihrer Eingezogenheit; Schönheit und Tugend sind die Vollendung der Jugend, aber noch vollkommener bist du, wenn du enthalten willst wohnen, und wär' es durch Aonen.

Acht und neunzigster Spruch. O du trocken Auges ohne Ähzen! du kömmt mir vor wie die Raben der Trennung, welche, Freunde scheidend, Frächzen. Wie sollen deine Augen die Flüssigkeit der Thränen fangen, da die Locken schon grau von der Stirne hängen. Du suchst Gewinn bey der Mutter der Schlechtigkeiten und wirfst aus Schrecken weiß, wann du stehst, wie deine Haare weiß. Nur auf dem Rücken der Wahre getragen zu werden, bleibt dir übrig gewiß, und hingeworfen zu werden unter den Sand und den Kies.

Neun und neunzigster Spruch. Die Männer der Rettung und die Freyen sind nur die Aufrichtigen und die Treuen, sie, welche erfüllen Gottes Verträge und bewährend verfolgen des Glaubens Wege. O daß ich wüßte, worauf sie hoffen und wie sie sich befreyet und von welchen Stoffen! der, welcher verrätherischer von Tag zu Tage, geräth von Stunde zu Stunde in trübere Lage. Der Wein schmeckt dir nicht, wenn er nicht gereinigt und der gereinigte versiegelt; wenn nicht, so wirfst du ihn als Speichel aus, wiewohl du ihn erst befreyet aus des Glases Haus; wie könntest du in deiner Religion unreine Spreu gedulden und dem Rechtgläubigen kommt in der seinigen kein Un dank zu Schulden.

ins Elend zu fallen, und sey nicht gierig nach ihren Gütern, denn diese sind unter der Huth von anderen Hüthern.

Drey und neunzigster Spruch. Der Lebensunterhalt ist ausgebreitet und vorher bestimmt, der Wein ist bald trübe und bald rein; der eine schlürfet das Wasser der Wunden und dem Andern kann nur Palmenhonig munden, jenes kommt nicht von Schwäche und Mangel an Macht und dieses wird nicht durch Scharffinn und Genius zumege gebracht, dieses kommt nur als Loos aus Seiner Hand, in welcher die Herrschaft hat Bestand, und deren Willen des Herrn, dessen Winke leiten die Zeiten.

Vier und neunzigster Spruch. Es träufelt das Gut das gerechte und in Strömen fließet das ungerechte und schlechte, was wenig und recht, ist besser als was viel und schlecht. Die Nahrung vieler saugender Kamehle werden nur Wüstendisteln seyn, und ein Becher von edlem Wein ist Vorboth der Feuerpein.

Fünf und neunzigster Spruch. Dein wahrer Freund ist derjenige, der dir rath und deinen Verwandten und der von deinem Hareme abwehrt die Bekannten; wenn du der wahre Freund deiner Seele bist, so wird dein Rath sie nicht zur Sünde verleiten, und deine Abwehrrung wird dir keine Gefahren bereiten; du rathest dir aber vielmehr sich in Spielen und Possen gütlich zu thun, und deine Abwehrrung besteht darin, daß du sie bewegest ohne Mühe und Beschwerden zu ruhen. Dieses ist bey meinem Leben von dir Feindschaft und Unterdrückung, und dein Rath ist wie der Rath der feindlichen Stämme nur Unterdrückung.

Sechs und neunzigster Spruch. Leicht geworden ist der Proviant und was viel war, ist zusam-

schreyenden Contrasten, dir, dem Strauchelnden unter des Jornes Lasten.

Acht und achtzigster Spruch. Die Gräber haben verschlungen die Ahnen und die wilden Thiere fraßen der Väter Karawanen, wenige Kunde aus der Söhne Munde, laß die Bier nach verkürztem Schatten, nach einer Blendung, von welcher dein Gesicht morgen wird ermatten.

Neun und achtzigster Spruch. Gebühret nicht Lobpreis dem Herrn, bey dem in Wahrheit alle erhabene Gaben, und es gibt keinen, der über den Herrn des höchsten Himmels erhaben; es gibt nichts Schöneres als die Nahmen Gottes die schönen; strenge alle deine Kraft Ihn zu preisen, befeiß dich, daß keiner über dir sey in des Lobgebethes Kreisen.

Neunzigster Spruch. Kurz ist der Termin, lang steht die Hoffnung hin und das Handeln ist voll Schwächen und Gebrechen. Wie stark sind nicht die Herzen des Volkes durch ihre Sorglosigkeit verriegelt, und ihre Augen mit Schummer und Schlaf verriegelt! ihr Ansehen und ihre Achtung wird hohl, und sie straucheln, indem sie fest auftreten wollen, zu ihrem Wohl!

Ein und neunzigster Spruch. O Welt, wie viel zählst du verwundete Herzen und Augenlieder, die blutig schmerzen! Durch Trennung pflegst du zu betrüben, die dich rasend lieben, und an den Häuptern deiner Liebhaber deinen Muth zu üben. Unendlich ist deine Pein, und ihre Klagen sind zahllos wie kleines Gestein.

Zwey und neunzigster Spruch. Die Welt ist verrätherisch gegen ihre Bewohner, fliehe von ihr und wisse: wenn du fliehst, so bist du sicherer und besser dir; welle nicht in ihren Hallen, wenn du dich fürchtest

nicht das Verbothene untersagt worden, so würden sie sich nicht damit befassen, sie fallen gierig auf die Welt wie eine Bestie, welche der Hunger quält; o Schade! wie sie grassiren durch diese Pfade; o weh der Wehen, wie sie auf denselben herumgehen; wohl dem, welchem der Bothe des Todes den Befehl bringt zu gehen, ehe er seine Augen aufschlägt, um diese Personen zu sehen.

Vier und achtzigster Spruch. O Stolzer in eitlem Wahn! dir schlägt löbliche Handlung nicht an; o Bösewicht! dir ist die Brust gereinigt nicht; o Verräther! dein Reich ist kein reiner, mit deines Gleichen ist zufrieden keiner, wie wäre denn nun zufrieden der Ewige, der nur ist Eines?

Fünf und achtzigster Spruch. Wie viel hast du nicht der Wachsamkeit in Sorglosigkeit verschwärmet und dich an dem Feuer der Unruhe gewärmet? Wie oft ist dir der Fuß ausgeglitten, ohne daß dich der Zahn der Reue eingeschnitten? Wann wirst du von deinem Schlummer erwachen, und wann wirst du einschlummern, deinem hinfallenden Übel ein Ende zu machen?

Sechs und achtzigster Spruch. Vielleicht nutzen die Wissenschaften nicht, die Handlungen haben kein Gewicht, und denen, die sie besitzen, trieft der Schweiß der Arbeit als Giter nieder und enthäutet ihre Glieder; wohl dem, der sich der Glaubenswissenschaft entschlaget und seine Handlungen seinen Absichten übertraget.

Sieben und achtzigster Spruch. Vielleicht ist einer geeigenschaftet mit Edelmuth und Fleiß, während man von ihm nur listige Streiche und Schändlichkeiten weiß, und der, an welchem gerühmt wird wahre Sanftmuth und feste Wissenschaft, ist zuweilen davon entfernt viele Parasangen und Meilen; es genüge dir an diesen

den, aus ihren Worten sind aller Orten bewaffnete Banden erstanden und aus der Scheide ihres Handelns und Wandeln fährt ein scharfes Schwert. Sie sind es, vor denen sich die Häupter der Jagd bücken, und welche den Fürsten die Flügel niederdrücken, so daß sie im ohnmächtigen Treiben die letzten bleiben. Sie sind es, von denen die Hunde werden geschlagen, und vor denen die Füchse pissend davon jagen; sie sind es, welche die Klauen und Krallen beschneiden, und den Sohlen und Hufen das Schlagen verleiden.

Achtzigster Spruch. Fülle deine Augen mit dem Schmucke dieser Gestirne, denn sie sind das erhabenste der Wunder für dein Gehirn. Du sollst bedenken die Macht dessen, der sie vermag zu lenken, und betrachten die Weisheit dessen, auf den sie folgend achten. Du sollst dieß ehe thun, als das Loos dich ergreift und zwischen dir und deinem Blicke streift.

Ein und achtzigster Spruch. Was hast du zu thun mit wohlgefälligem Genuße mit dem vergangenen Leben, hey! hey! nicht leicht vereinen sich diese zwey, und nicht wie das Pferd, das weggegangene wiederkehrt. Der thut Recht und nicht schlecht, der solches Gut begehrt, das Nutzen treibt und bleibt.

Zwey und achtzigster Spruch. Laß genießen dein Herz die Süßigkeit der Enthaltbarkeit durch Genügsamkeit mit dem, was genug ist auf heut, denn der Vorrath bestürmt dich mit Zweifeln und verfängt dich in Kleinigkeit; nicht wohl kann sich befinden heut in Weichlichkeit der, den morgen hartes Geschick bedrängt.

Drey und achtzigster Spruch. Wollte Gott, es wäre ihnen die Pflicht nicht auferlegt worden, so würden sie dieselbe nicht unterlassen, und es wäre ihnen

ten Wassers (der Verlust der Ehre) wirkt heftiger, als wenn vieles Blut vergossen wäre. Hüthe dich vor schnell gesprochenen Worten! ist derjenige, der sie leiten soll, nicht wie der Leiter der Menge in des Gastmahls Gedränge?

Sechs und siebenzigster Spruch. Gott neigt sich nicht zu den Kleidern, die in Falten hinter einander wallen und nicht zu den Blicken, welche wie Scheintodte schmachtend zur Erde fallen, aber er neigt sich zu dem Herzen, welches aus Mitleid entbrennt und aus Sehnsucht nach dem Paradiese sich zerbröselnd trennt, dessen aufrichtige Absicht sich für die Handlung als Bürge verschreibt und welches den Zweifel mit der augenscheinlichen Gewißheit vertreibt.

Sieben und siebenzigster Spruch. Die Wissenschaft ist für den Wissenden, was das Nichtstheuen für den Bauenden und das Handeln ist für den Handelnden, was der Brunn dem Kamehle dem nach Wasser Schauenden. Wer das Nichtstheuen nicht anlegt, wird seine Gebäude nicht gleich aufführen, und wer keinen Strick hat zum Wassers schöpfen, wird seinen brennenden Durst nicht löschen; wer da will seyn vollkommen, dem kann nur Wissen und Handeln zugleich frommen.

Acht und siebenzigster Spruch. Ihr verlegt euch auf die Rechtswissenschaft, und seyd dabey lustig und poffenhaft; es entfernte sich von euch göttlicher Leitung Gnade, es verlängerten sich euch die Pfade; der Gesehkundigste aus euch haut aus Spaß wie ein Keger über das Maß und der Bescheidenste von euch ist in die Enge getrieben sogleich.

Neun und siebenzigster Spruch. Männer sind abgehärtet und gekreuziget worden in Gottes For-

dige ist ganz Fündigkeit und der Schwächliche ist ganz Schwächlichkeit; wer dem Rufe der Vernunft folgt, nahet durch Fleiß dem Ziele mit Lust, und wer in unthätiger Ruhe sitzt, den schwächen die Begier und die Lust.

Zwey und siebenzigster Spruch. Die Welt ist Betrug, die Menschen sind Neuerungslug; vor dem Tode rettet nichts den Wunderraben mit rothem Schnabel und weißem Gefieder, daher nimm es, wenn es dich freut, und wenn es dich freut, so laß es wieder.

Drey und siebenzigster Spruch. Der Mann ist was er ist, nicht durch seine zwey kleinsten Theile, durch seine Zunge und sein Herz, er ist es durch seine zwey größten Verdienste, durch seine Handlungen und durch seinen Glauben, der führt himmelwärts. Was geben ihm die zwey kleinsten zum Besten, wenn ihn verrathen die zwey größten? wenn was zwischen den Rippen (das Herz) den Ajas (den scharffsinnigsten Phystognomiker) der Gefahr aussetzt, und wenn das was zwischen den beyden Kinnladen (die Zunge) des Mönches, ihn an seinem Behent verlegt.

Vier und siebenzigster Spruch. Sag mir, o Slave, der du dich hin und her wirfst im Traume, was will dieses gestreifte Kleid mit langem Saume? was wollen diese verzerzten Wangen und diese Blicke vollem schmachtentdem Verlangen? ist dieses die Gleichheit der Augenlider, welche vielleicht ein Walker mit seinen Schlägeln schläget nieder.

Fünf und siebenzigster Spruch. Vielleicht sagt die Waffe zu ihrem Träger: Bege mich ab, und vielleicht sagt das Wort zu seinem Sprecher: Laß von mir ab. Die Spitzen der Zunge dringen tiefer ein als die Spitzen der Pfeile, und erreichen, was den Spitzen und Lanzen nicht wird zu Theile. Bey Gott! das Ausgießen bewahr-

mit Geberden, welche Anstand zeigen. Sende deine Meinung gerade aus wie die Röhre der Lanzen der s e m e r i s c h e n und wirf dieselben nicht nach der Seite aus, wie die Schenkel der Kamehle der m e h e r i s c h e n. Der Frivolität im Wort und im Reime dolmetscht die Nullität der Einbildungen und Träume. Was hülfreich erfunden wird, geht nach Gewicht, der Redende wird gewogen nach dem, was er vernünftig spricht.

Neun und sechzigster Spruch. O Scheich, der du untertrittst des guten Samen, und der du stolzerst mit deinem Vornahmen und Beynahmen; wenn du reitest dein Kamehl ein m e h e r i s c h e s oder s c h e h e r i s c h e s, der du aber nicht beherzigst die Rede H a t i m t a i ' s vom Kamehle, das bereitet zum Feste, (geschlachtet zu werden für die Gäste); nimm dich in Acht vor der Pein und bilde dir nicht ein, ein Adler zu seyn, und wisse, es ist bey Männern eine ihrer schlechten Gewohnheiten, daß sie sich Pferde anschaffen um zu Fußgängern zu reiten.

Siebenzigster Spruch. Die Bier ist, was den Menschen füllt mit Begier, sie schneidet ein wie Scheeren in die Eigenschaften, welche ehren, sie ist bey Gott! der Wansch nach Niedrigem entsprungen aus Habsucht niedriger, so wie die Genügsamkeit die Ursache des Aufschwungs zum Orient der Erhabenheit. Der Genügsame hält sich fest an dich, steht er dich im staubigen Kleide, und der Gierige geht zu Grunde, wenn er sieht, daß dich die Armuth staubig kleide. Treten dir die Gedärme der Bier heraus, so wasche von den Flecken derselben dein Kleid mit Alkali und Seife aus, die Ehre wird gereinigt von Habsucht und gieriger Liebhaberey, sie besteht in der Reinigkeit von aller Makel und verunreinigender Spreu.

Ein und siebenzigster Spruch. Der Fün-

Gelb ist die reinste und blendendste der Farben, und vom Rauche umhüllt, leuchten nicht weit des Feuers Farben. Man sagt, der Anfang der Blindheit besteht darin, daß man schießt wie eine alte Nöhre, dieses verwundet die Glaubenslehre dieses und dieses fürwahr! der Bahn hört nicht auf zu fürchten das Gerade, wie der haarfüßige Wanderer die dornichten Pfade.

Sieben und sechzigster Spruch. Ist der Kabe schwarz, so ist er's durch die Fremde, ist er schwarz und finster, o Fremder? wie sollte er nicht schwarz und finster seyn der Zustand des von seinen Verwandten Verbannten? wie sollte ihm nicht das Unglück die Scheitel bleichen durch die Trennung von Vater und Mutter und seines Gleichen!. Kein Fremder siegt, der nicht zuletzt der Menge unterliegt, und keiner wacht auf in der Fremde ohne sich den Staub zu streifen von den Wangen (und von dem Hemde). Wird nicht unter die Unruhstifter gezählt, wer sich ferne von seiner Familie und seinem Vaterlande hält, wer damit zufrieden ist Reisen zu unternehmen und in die Wüsten sich zu bequemen, Land auf Land durchziehend, Hab' und Kinder fliehend. Es ist ein auserwähltes Wort aus der Erfahrung Hort: In der Fremde kann man viel erfahren mit Gefahren, und auf Reisen kommt Bescheren mit Scheren. Der wahre Reisende ist wer auszieht zum Kriege auf Gottes Wegen, wer zu seinem Hause (der Kaaba) waltet, wer vor dem Grabe des Propheten niederfallet, dieser ist als Reisender angezogen in glücklichen Stunden, und die Ehre ist an seine Stirne gebunden.

Acht und sechzigster Spruch. Die beste Junge ist die wohlbewahrte eingezogene, das beste Wort das wohl abgewogene; sprich, wenn du sprichst mit Worten, vortrefflicher als das Schweigen, schmücke deine Rede

Laften der Waaren, so würdest du dich verschlethern aus Scham vor den ankommenden Schaaren, aber deinem Leben ist die Scham nicht gegeben und in deinem Alphabet ist dafür keine Stätte, du springest auf das Böse wie Gafelle springt, und lechzest nach dem Spiele wie der Durst, der durch alle Glieder dringt; wann die Eitelkeit wiehert, so sperrst du die Ohren weiter auf als der Ruf in seinem Lauf, und predigt dir die Wahrheit vor, so bist du ohne Ohr; wann du deiner Seele Enthaltfamkeiten auflegst, so empört sie sich wie ein störriges Kamehl dem Zaum, und wer wird Milch mössen von der erzürnten Löwin, die ihre Jungen geworfen kaum?

Fünf und sechzigster Spruch. Die Wissenschaft ist schwer, aber die Unwissenheit ist noch schwerer, die Tugend ist schwierig, aber das Laster ist noch schwieriger. Das Schwere ist, was dir zuzieht schwere Last, und die Schwierigkeit ist's, die dich durch ihre Folgen schwer anfaßt. In der Jugend liegt Rüstung und Streitkraft, welche die Gefahren entnerzt und die Schwierigkeiten entwaflnet; wer sich schnell aufrafft, dem belohnen schnelle Entledigung und Lobpreis die Gile, und am Ende des Termins wird ihm Rettung und häufiger Lohn zu Theile, denn er ist mit den Wahrheiten vertraut, indem er dieselben durchschaut, die Geschäfte werden von ihm fleißig behandelt, indem er das Innere derselben durchwandelt. Wohl dem! der dem zur Wahrheit Einladenden leihet das Ohr und der Einladung nicht den Kiegel des Gehörcanales schiebet vor.

Sechs und sechzigster Spruch. Wer sich mit Vorsicht benimmt in seinen Streichen, wird nie vom geraden Wege weichen; jeder Gute ist tugendhaft und Jeder, der das Gute wählt, wird zu den Reinen gezählt. Das

Sand und Kies geworfen auf die Erde, ist denn die Stammvertraulichkeit nicht jeder Zeit bereit zu helfen aus der Schwierigkeit? Der ist ein Freyer, der seine Verwandten beschützet und dem sie theuer, sie beschützen sich gegenseitig zunächst und nicht nur in der Weite wie der Blatte, Welchliche, welcher vordem Schätbigen suchet das Weite; und so (wenn die Stammverwandten fest und eng an einander geschlossen) sind dieselben ein Natentönig begabt mit Seele leitender, Gabe bereitender.

Drey und sechzigster Spruch. Trübes Wasser nach reinem Trinken heißt von der Billigkeit in die Unterdrückung versinken; der Tränke der Gerechtigkeit ist reiner als der Spiegel, nachdem er geglättet worden; und als der Genius des Redners, welcher eindringt mit Worten, und die Tränke der Ungerechtigkeit ist trüber als Pech überstreichendes und als Versprechen im Termine der Erfüllung immer zurückweichendes. Der Billige, selbst wenn er seinem Bruder grollet, verschaffet ihm sein Recht, der Ungerechte handelt an ihm, selbst wenn er rasend in ihn verliedt ist, schlecht.

Vier und sechzigster Spruch. Du bist alt geworden, es schlottert das entflechte Sehtin und die Wangen säumen graue Haare ein; du bist schwach geworden und doch bildest du dir sehnfüchtig scharfe und junge Gesichter ein; soll ich dir zeigen diese Schwierigkeiten und diese Schwächen, welche dir den Kopf zerbrechen? die grauen Haare haben dich nicht gebändigt; die wachsenden Jahre haben dich nicht verständigt; das Alter erwirbt sonst keinen Besten Ansehen und Achtung; dir erwirbt es aber Nichts als Abbruch und Verachtung. Wenn du wüßtest, o Schaar von ankommenden Jahren! wie sich lösen die auf beyden Seiten herabhängenden

bestimmte Termin und je mehr er sich heftig bewegt, desto mehr er als ein Leichtfertiger sich an Achtung verschlägt, sein Leben wäre gut, wenn ihn seine Beweglichkeit nicht hemmte, und seinen Fortschritten sich entgegenstämte; wenn man ihm sagt: warte; o Mann! und nimm, o Eilender, Gravität an! so erreicht sein Wahnsinn den Gipfel von des Berges Wucht, und er verirrt sich in der Thäler Schlucht. Niemand wird von einer Eigenschaft abgespennt, die er sich als Natur angewöhnt, die meisten der Eigenschaften sind nur Natur, so auch die Gravität und Frivolität.

Ein und sechzigster Spruch. Was auf dir von Schulden lastet, das suche zu bezahlen; deinen Feind, der nimmer rastet, befriedige vor Allen; sage nicht: wann werde ich dem Abrechner begegnen, du wirst ihn nächstens begegnen; der hat am sichersten gerechnet, der auf Gott rechnet; bey Gott! bey Gott! dein Feind ist nur ein Gegner, aber ein im Streite sehr verwegener; verlasse dich streitend auf deinen Herrn und vermehre die Feindschaft nicht gern. Sey vor deiner Empörung und vor ihm auf der Huth, und vermehre nicht den Bruch mit neuem Bruch. Zugegeben, daß du sagst: mein Herr ist der Hochgeehrte, aber du sagst nichts von dem, der dir das Herz mit Schuld beschwerte.

Zwey und sechzigster Spruch. Gott erbarmet sich dessen, der besuchet seinen Vater und seine Verwandten, und es fürchtet Gott derjenige, der ihn beschwört bey Seiner Barmherzigkeit der allbekanntest; er findet Erleichterung in Freude und Leide, der von dem bekannt, daß er sich der Verwandtschaft geweiht, erträgt nicht, daß man das Gesicht abwende von seinem Leibe, daß er wie ein Stock gespalten werde oder wie

Fragen nimmer ruht; wenn diese zwey zusammenstoßen, so sind es zwey Felsenmassen, die an einander stoßen, zwey streitende wilde Rüche, die sich bekämpfen im Ernst und nicht aus Poffen, jener ist trocken in sich zurückgezogen, geizig und ohn' Erbarmen, indem er mit Schlängengeklapper anrasselt das Gesicht der Armen, und dieser ist lästig und zudringlich, verwickelnd und im Vorgreifen unbezwinglich, er klopft mit seinen Wangen wie die Walzer mit ihren Schlägeln und Mangan. Wird er beschenkt, so schmunzelt er und entrunzelt er das Gesicht, und schmeichelt und heuchelt und kriecht: wird ihm aber verwehrt, was er begehrt, so ist ihm der Hals von der Angina zerrissen, und er wie mit Ballisten geschmissen.

Neun und fünfzigster Spruch. Berede den Lebensunterhalt, den Ausgang der That, o du Besucher der Weiber, der Selma und Soab! der, dem weiche Polster zum Lager dienen, ist nicht gleich dem, der gesund weidet im frischen Grünen, und wer sich mengt in der Spieler-Schaaren, ist nicht gleich dem, der beherzt troget den Gefahren. Der Wackere härtet sich ab, stark von Mark geht beherzt entgegen dem, was ihm entgegenkömmt auf seinen Wegen, der Schwächling sitzt in der Stube und zieht sich zurück in die Grube vor jeder Sache, welche fordert, daß der Schlummernde erwache; dieses erwäge, o du, der du träge und dich nicht schwächlich bewege! erwirb dir selbst, was du willst gelten in beyden Welten! Thätigem Bestreben ist gutes Leben und die Nähe der Rettung gegeben.

Sechzigster Spruch. O Menschensohn, die heftige Eile erhält nur Leichtfertigkeit zu ihrem Antheile, es meinet wer da eilt, er werde am ersten mit Unterhalt theilhaft, er mag eilen immerhin, so bleibt ihm doch der

Sieben und fünfzigster Spruch. Wenn man dir sagt: hast du wohl eine schöne Statue im Harem, deren Glieder biegsam und schmiegsam wie die Zweige des Anem, deren Weiße geglättet, deren Wange geröthet, deren Zähne glänzend schön von einander abstehende Stulpen, deren Leibes - Mitte fleischig wie Pulpen, deren Auge mit Socol bemahlt, deren Stimme laut wie das Wiehern der Pferde schallt; wenn man dir sagt: hast du Arme, die nicht weich und gahr, und von Kindern und Kindeskindern eine Schaar? hast du Töchter der Münze, die rothen? gehorchen die Rütter der Palmen deinen Geböthen? hast du Kamehle arabische, mit langem Halse und schönen Leibe, arabische, welche sich in Ketten wie die Datteln auf einander drängen? sagst du: es wäre mir der freudigste Genuß, und du zitterst darnach wie der Durstige nach der strömenden Wolke Erguß; wann dir aber etwas Gutes irgend einer Art wird dargebracht, so hast du dafür nicht Dank, und wird dir irgend ein Thor von den Thoren der Tugend und Gerechtigkeit aufgemacht, so stellst du dich krank, werden dir Verse der Schrift erwähnt, so bist du halbstörrig und fliehst vor dem was wahr, und werden Gottes Gnaden gepriesen, so bist du empörerisch und undankbar; deine Natur ist nur gebaut auf weltliche Triebe, und der Baum, aus welchem deine Bogen und Pfeile geschnizet werden, ist nur gepflanzt auf dem Acker irdischer Liebe; Reden, die davon sagen, hörst du mit Wohlbehagen und sie erwecken deine Brust zur Lust, aber wird dir eine Sage vom andern Leben zum Besten gegeben, so eitert dir das Ohr, du speeßt sie aus und deine Brust sticht der Lanzen Graus.

Acht und fünfzigster Spruch. Der Knickerische geizt mit Hab und Gut, und der Schwierige vom

vergiß nicht, daß die Linie des Todes Alles endet, denn dieses ist was dich vollendet, Gruß sey dir zugewendet.

Fünf und fünfzigster Spruch. Vielleicht möchte der mit einem Halsband Geschmückte, daß ihn dasselbe nicht drückte, und vielleicht sagt der Wohlberedete: o wenn ich doch gar nicht redete! es überschreitet den geraden Pfad, wer Verse zu recitiren nicht im Stande, und es überschreitet denselben der Plauderer, dessen Herz aufflammt im Brande wie die Araber vom Lande. Was weißt du, ob er nicht vielleicht dumm wie Bafil und wie ein wilder Stier oder ob er nicht wie Sahban Wail (der Wohlberedetste seiner Zeit) hochträgt der Wohlberedenheit Panier. Du beneide nicht den Kanzelredner, welcher die Rede anstimmt, vielleicht, daß er ein bemitleidenswerthes, Unglück bringendes, Geschäft unternimmt, vielleicht wäre ihm besser als solcher Stolz zu hacken Holz. Es gibt keine Poeten wunderbare in ihren Kastideten und Sonnetten, die nicht auf Worten, derenthalben die Zungen ausgeschnitten werden, würden betreten.

Sechs und fünfzigster Spruch. Rasereyen gibt es mancherley und die Kenntnisse sind eine Raserey; dir genüge die Wissenschaft, welche zur Erfüllung der Pflichten verleihet Kraft, und deine Schrift sey dir, welche ausgleicht deine Andacht im Sinne der heiligen Schrift, alles Übrige ist nur ein Ornament, wenn nicht gar ein Impediment, welches das Herz abzieht, wenn dasselbe nicht Verbothenes flieht; besser ist's, daß du in einem Zweige der Wissenschaft unwissend bist, als daß du über dem Wissen das Handeln vergißt; wer hier die Wissenschaft ausbeutet mit Nutzen aller Art, der hat sich Nichts für die Ewigkeit aufgespart.

Willen hast, und Sein Willen allein den Befehl dir sendet.

Drey und fünfzigster Spruch. Dein Vertrauen auf das Wort des Arztes ist eine stärkere (geistige) Krankheit als deine (leibliche) Krankheit und entfernt dich nur von deinem Ziele so weiter; bist du krank, so nimm deine Zuflucht nur zur Geduld, sage Dank für der Bitterkeit Pein und der Süßigkeit Huld, und wann die Krankheit von dir weicht, und dein schweres Leiden wird leicht, so erhebe die Hände zu dem, der dich heilt. Du wirst nur von dem geheilt, der dir die Krankheit ertheilt; dich heilet nur der Unterwürfigkeit und der Demuth Ruh und nicht Johanna und Bachtischu. Der Arzt folgt nur dem, was er erfahren und kauft die Heilmittel, die in anderen Säcken waren, vielleicht bewildern dich seine Arzeneien und es bringen dir keine Frucht seine Spezereyen. Grolle den Ärzten, denn die meisten derselben sind Slaven der Natur oder huldigen (als Christen) dem Kreuze nur.

Vier und fünfzigster Spruch. Fliehe das Übermaß, überschreite nicht das Maß auf der einen oder auf der anderen Seite und leite deine Schritte durch der Geschäfte Mitte. Gib das Zuviel und das Zuwenig auf, in deinem Plan und lege denselben mit bestimmtem Maß wie David seine Panzerarbeit an; leiste an Gehorsam noch mehr, als an Gehorsam von dir begehrt der Herr; wer sich der Macht unterwürfig macht, von dem wird Alles leicht erreicht; laß ab von verleumdendem Weibergeschwätze, daß dasselbe dich nicht in deinem Vorhaben zurücksetze. Eine Grube, worin zurückgeblieben ein Rest des Wassers, das darinnen geflossen, ist besser als ein weites Trinkgeschirr, aus dem der Wein ausgegossen;

lichen Wand (Hidsch), bethend zu Gott bis zum Morgenroth.

E i n u n d f ü n f z i g s t e r S p r u c h. Vielleicht tönet laut das Gebeth, es fließet die Zähre aus Gleichnerey, daß man diese sähe und jenes höre. Laß dich nicht beirren durch jeden Bethenden, dem die Thräne im Auge steht, laß dich nicht umflirren, wenn du hörst, daß Einer Nachts mit Gesange steht, traue nicht zu fest, indem die Religion manchemahl die Gründlichsten verläßt; wo ist der, welcher fürchtet Gott, wie es erfordert der Gottesfurcht Geboth? wisse, die meisten der Geschäfte sind geschminkt, sie schmücken den Rücken, während der Bauch stinkt. Flüchte zu Gott vor dem Bösen, was du siehst vor dir, indem die Welt jeden Tag hinter dir.

Z w e y u n d f ü n f z i g s t e r S p r u c h. O König, sey nicht eitel und stolz auf die Fahnen, die siegumstrahlten und auf die Renner die schön bemahlten, und auf die Schaaren, welche vor dir und hinter dir glitzern und auf die Eingeweide, welche rund um dich vor Furcht erzittern, und auf die Befehle, welche Gehorsam begehren, und auf die Geschäfte, welche Unterwürfigkeit gewähren. Du bist zwar gewaltig durch das große Gedränge, doch lastest du schwer auf der Menge; vergiß nicht, daß über dir ein großer Befehl, welchen dir ertheilt ein größerer **G m i r**, ein Gebiethender und Verbiethender, der dir gebiethet und verbiethet die Gebothe und Verbothe; das Wenigste, was von dir gefordert wird, ist, daß du denselben fürchtest, wie dich fürchtet der niedrigste deiner Sclaven und daß den im Staube sich Wälzenden nicht fehlen dürfe die Demuth und Ehrfurcht gegen den Herrscher, der dich erschaffen, und wenn dich seine Größe von deinem Hochmuth abwendet, so weißt du, daß du keinen

eine Rennbahn, deren Ziel nur der erreicht, welcher anspornend nicht zurückweicht, stark von Natur verfolgt er die Spur und hält in allen Schwierigkeiten fest, während den Blöden der Muth verläßt, er taucht in die Eingeweide der Begebenheiten, während der Erbärmliche sich ziehet bey Seiten.

Neun und vierzigster Spruch. Wer sich während des Tages seines Unterhaltes wegen ängstigt ab, den wirft die Nacht in sein Bett wie in das Grab, er rollet auf das Weiße und das Schwarze (Tag und Nacht), bis das Alter seine Zähne gelb wie die eines alten Kamehles macht; traurig sich abmühend sein Tagewerk zu verrichten, sagt er, wenn er mit einem Anderen spricht, kein anderes Wort als: mit Nichten! Lang ist das Leben, doch ist ihm der Genuß desselben nicht gegeben, und seine Seele ist von langer Weile und von langen Lanzen umgeben. Wie klagt er nicht und heult er nicht, wann der Schrecken des Ortes, an dem er endlich angelangt, über ihn hereinbricht.

Fünfundvierzigster Spruch. Gott segne das Land! dem Diener, der zu Mekka wohnt, dem von Abkunft nicht gemeinen, dem reinen, er stehet beym Aufgange des Canopus auf, ehe noch die Nacht vollendet ihren Lauf; er nennet Gottes Nahmen und stimmt das Lob seiner Einheit an, er preiset Ihn und singt Ihm Ruhmspaian; er segnet den Propheten mit Lobserhebung und macht den Umkreis um das heilige Haus in religiöser Ergebung, ihm ist der Miethsmann und der Pächter genehm, und er ist glücklich an der heiligen Stätte und am Brunnen Semsem, er kömmt zur Scheidewand (Hathim), der er Verehrung zollt, und bethet unter der Dachrinne, die aus Gold; dann nimmt er die sechzig Theile des Korans zur Hand und stellet seine Füße in Ordnung zur Rechten der nörd-

daß der Pierrot periodisch*), vielleicht daß ein Wort mit heimlicher Andeutung vom Schwanz, deinen Bruder erregt zum Sündentanz; ist er ein Freyer, so hast du Unfruchtbarkeit gesäet in das schwarze Korn seiner Lust, ist er ein Slave, so hast du entfernt allen Respect aus seinen Eingeweiden und seiner Brust. Du sagest, dieß sey ein Scherz, doch meint es nicht so der Bruderherz, wehe dir! du würdest nicht spassen, wenn du die Folgen der Scherze könntest fassen, du kannst mit Lachen nicht die Blasen im Halse heilen und sollte dir auch im lichernden Gurgeln das Zäpflein dem Munde enteilen. Es freut dich, wenn du scherzest und der Mann lacht, und du bedenkst nicht, daß er wird dadurch zu Schande gemacht; wann derjenige hievon berichtet wird, den du bezeichnend lächerlich gemacht, so heißt du dann der Alte, über dessen Wort man lacht. Dieses ist nicht zu verschleyern, es ist eine Eigenschaft derer, deren Verstandeskräfte Wind feyern oder blind feuern.

Acht und vierzigster Spruch. In den Geschäften gilt Ernst und Thätigkeit, der Meinungen Aufklärung und Gährung, Aufopferung der Salben und Bequemlichkeit, Bestignahme des Einsichtsvollen mit Beredsamkeit, schneller Fleiß, der sich der Besorgung der wichtigsten Dinge unterzieht, weiter Schritt, welcher dem Vereine der Angehörigen entflieht. Dieses ist

*) Das Wortspiel der Übersetzung ist nur ein schwaches Surrogat des doppelten im Texte, welcher wörtlich heißt: es genüge dir, daß Me s a h a (m—s—h): er hat gescherzt, das Umgekehrte von H a s a m e (h—s—m): er ist vorsichtig gewesen, so wie M e r a c h a (m—r—ch): er hat mit Salben erweicht, das Umgekehrte von C h a r a m e (ch—r—m): er hat gebrochen oder gespalten.

wahrt, was zwischen seinen beyden Kinnladen, dessen beyde Hände werden beständig seine Schuld ausbaden, der wird sich auf seinem Lager hin und her werfen von einer Seite zur andern, traurig darüber, daß er dem, was er bewahren sollte, gestattete aus dem Munde zu wandern, und Reue weihend den Excessen, deren er sich im Sprechen vergessen. Wenn die Zunge wohl verwahrt und rein, wird das Herz nicht traurig seyn; kaum kann einer bewahren seinen Geist, der nicht seine Zunge verstummen heißt, und schlecht wird mit einer Verwalterschaft betraut, wer nicht verwahrt, was man ihm als Unterpfand anvertraut.

Sechs und vierzigster Spruch. Gott befahl dem ersten der Engel, dem heiligen Geiste in seinem Nahmen, daß er mit allen Engeln ausrufe: Amen! wann der Gottesfürchtige seinen Bruder einladet zur Äußerung geheimnißvoller Resultate, mit reinem Herzen und gutem Rathe, denn den Brüdern in Gott ist es gleich, ob sie das Offenbare oder das Verborgene umfahen und in ihrer Pflichtbeobachtung ist kein Unterschied zwischen Fernem und Nahem, denn der Sinn ist Einer und wenn auch verschieden die Zustände und Weise und wenn auch mannigfaltig die Auflösung und die Reise, so ist doch der Zweck kein anderer, als das Angesicht Gottes des Allhuldvollen zu verehren und sich von niedrigen und verfluchten Seiten abzulehnen.

Sieben und vierzigster Spruch. Der Vorsichtige ist der, welcher in seinem Fleiße besteht und nicht zu dem Gegentheile übergeht, und der Mann von festem Rath ist der, welcher nichts mit Poffen zu schaffen hat; wie wäre der ein Vorsichtiger, der machet immer Spaß; Hey! Hey! vom Brunnen der Trefflichkeit ist erschöpft das Raß; es genüge dir, daß der Spaß spasmodisch und

wer kann davon etwas mindern; sie sind trügerische Rüden, unter denen lauern mörderische Canthariden und in ihren weiten Ärmeln bergen sie stechende Schlangen, wider deren Gift keine Beschwörungen auslangen; ihre Federn sind gleich Pfeilen und die Fetwa, die sie ertheilen, sind gegeben das Gut der Unwissenden zu zertheilen; wägt man diese schlechten Gesehgelehrten ab gegen der Bögte Tyranny, so sind die Excessen der Letzten nur eine Kinderrey, sie gehen zu Grunde, weil sie durch den Glauben begehren die Welt und weil sie Empörung erregen um's Geld.

Vier und vierzigster Spruch. Wache auf! du hüthest dich zwar vor den Verbrechen, von denen die Koransterte sprechen, und von den großen Sünden, welche die heiligen Schriften verkünden, aber du gibst deine Seele hin den Vereitern, den Rohheit hauchenden und tauchest unter mit den Untertauchenden; was sagst du aber von den läßlichen Sünden, die bey dir zu finden und die du vergißt? von den kleinen Vergehen, die von dir ausgehen, und die du übersehest? vielleicht geht es dir wie einem zerrissenen Stücke Schlachtvieh, was schon gegessen und dir ist der Auftrag die zerstückten Glieder wieder zu vereinigen zugemessen. Dein Gleichniß ist das eines Löwen, welcher seine Jungen bewacht in seiner sicheren Schlucht und welche der Held der heftigste anzugreifen nicht versucht, ja vor dessen Lager eine ganze Schaar von Kriegern ergreift die Flucht; dann erwacht aber von seinem Schlafe der Vater des jungen Leuen, während Ameisen seinen Sohn aufzufressen dräuen; sie umkreisen seine Glieder insgesammt, als zerfräßen sie ein Stück Samt, er bekümmert sich nicht um die Menge, die andringt, bis den Ameisen ihre List gelingt.

Fünf und vierzigster Spruch. Wer nicht be-

breiten nicht neigen zu den gemeinen Fußsteigen. In ihrem Munde lodern schneidender Schwerter Lohen, welche die Nacken der Irrlehrer bedrohen und in ihren Händen mächtige Speere geschwungen wider die Schneidezähne der falschen Lehre; sie vereinen mit dem Glauben von *Hanif* die Wissenschaft von *Hanef*, und mit der hanefitischen Wissenschaft die Sanftmuth von *Ahnef*; ihre Seelen sind der Sanftmuth Festen die unbeweglichen, und ihre Herzen die Fundgruben der Wissenschaft die einträglichen. Bey Gott! ihr Land sind Berge der Gravität und Autorität, aus deren Schachten der Disputirende mit Frachten zurückgeht; bey Gott! die Cultur der Erdenflur gedeihet nur, wenn die, so das Land verwalten, sich an die *Sunna* und an die Religionspflicht halten. Dieses sind die wahren Gelehrten, jeder andere der schreibt; ist nur schlechtes Reisig, das auf dem Wasser treibt, diese sollst du nicht anders nennen als Lastträger und Erzähler, als Bücheransrufer und Dintestfehler.

Drey und vierzigster Spruch. Was thun die Gesehgelehrten die schlechten, die sammeln und schreiben die Fälle von den Rechten, womit sie die Fürsten die schlechten bevorrechten und so die Geseze ächten. Wollte Gott, diese (die Fürsten) möchten nicht die Bedingnisse beobachten, worüber jene großes Geschrey erheben! sie möchten sie nicht anhören, so wie jene (die schlechten Gesehgelehrten) den Gesezen kein Gehör geben! sie lernen den Koran auswendig, sie schreiben Glossen, sie ordnen und reinigen Texte, um durch Würfelspiel zu Reichthum zu gelangen, sie machen die Waisen arm und halten dieselben gefangen; wann sie ihre Klauen einsetzen auf Hab und Gut, wer kann daran sie hindern, und wann sie sagen: wir wollen es nicht thun; oder: so wird etwas gewollt,

Gleichnisse mit Strafe Bedrohten, und von denen, welchen Gott gedrohet sie auszurotten, von denen, auf welche der Bers des Feuers vererbt. Zur Zeit wann er Erbschaft abhandelt und Theilung anstellt, setzt er zuerst seinen Theil und den Theil dessen, der ihn angestellt nach dem Rechte seiner eigenen Sippschaft und Verwandtschaft. Er heißt ein Richter (ein Glaubenslicht) und ist ein tödliches Gift.

Ein und vierzigster Spruch. Strebe die Gebothe Gottes aufrecht zu erhalten und dich nach den Sitten und Gebräuchen des Propheten zu gestalten. Du blicke nicht darauf zurück, daß den Religionspflichten eine Trefflichkeit beywohnt, in der sich die Gläubigen zu übertreffen bemühen, und daß dieselbe der ausgelegte Preis (das Beste) für des gegenseitigen Pfeilschießens Wäher. Der die Religionspflichten Erfüllende folgt in seinen Schritten und Tritten des Propheten Sitten und Leben, glaubend fest, daß sie ihm als Schilde seyen gegeben; er verrichtet seine Opfer mit Anstand und Sitte, indem er festhält an diesen schlanken Ranken und fortführt dieselben zu fassen, ohne eine oder die andere der sich gegenseitig unterstützenden zu unterlassen. Jeder Hochansehnliche, Hochverehrte, dessen Auge die Sitte verachtet, bey dem ist auch nicht die *Sunna* (der Brauch des Propheten) geachtet, und wer nicht die *Sunna* hochachtet und verehrt, kennt nicht der Religionsgebothe Würde und Werth.

Zwey und vierzigster Spruch. Gottes Wohlgefallen über die Ihn und Seine Rechenschaft fürchtenden Gelehrten, welche wandeln auf den Wegen Mohammeds und seiner Gefährten, welche sich gegenseitig mit der Feder zur Wahrheit ermahnen, welche von den Heiden den weiten zu den engen und erhabenen Gebirgspfaden aufsteigen und sich von den geraden Straßen den

Acht und dreyßigster Spruch. Ich sehe keinen besseren Renner in der Rennbahn Kreis, als die Wahrheit und den Beweis; Gott erhalte beyde, die so sich auf diese beschränken, und sich damit zu helfen geben, und welche sie beyde als Gefährte angenommen ohne sich weiters zu bedenken. Wer seine Hand befestiget um sie beyde zu pflanzen, der wird geehret von ihnen beyden, wer sich aber schwankend von ihnen beyden entfernt, der ist niederträchtiger als die Niederträchtigkeit und weniger als die Wenigkeit.

Neun und dreyßigster Spruch. O alter grauer Mann! dem erlaubte Dinge verbotnen sind, du bist nun vergeßlich geworden zum Kind'; halte deine Leidenschaft nun in Zaum, denn dieses ist die letzte der vier Stationen im Lebensraum und wer betritt der vierten Station Pfade, ist bereits gekommen von des Lebens Gestade; nach diesem kömmt nichts als der Tränke Ort, von welcher kein Ausgang führet weiter fort, wo in ewiger Ruh der Seid und der Amru, und keinem von beyden der Vortritt kömmt zu. Dieses ist bey Gottes Leben! der Ort, wo allgemeiner Trank allen Menschen wird gegeben. Der Würdigste und Geschickteste für diesen Platz ist der Älteste und am meisten Mitleid Verdienende, ist der zuerst dort um einen Platz Dienende.

Wierzigster Spruch. Die Bestechlichkeit macht aus dem Richter, der darin versunken, was der Rausch nicht macht aus dem Trinker; der Bestechliche, wann du ihm gibst, wird er sich neigen und fröhlich erzeugen, wenn du ihn aber vorübergehst, so bist du verwaist, in Leid und in Streit, er hat nicht gehört, daß die Bestechlichkeit durch das Gesetz sey verbotnen, und daß derjenige, der sie nimmt, sey von denen durch Gottes

Ring an seinem eigenen Thor', er weicht einen Nagel breit von seiner Schwelle zum Unterscheid, ob man ihn lobe oder scheltend quäle; hurtig schürzet er den Saum seines Kleides auf, demüthig und gehorsam zu beginnen den anbefohlenen Lauf.

Sechs und dreyßigster Spruch. Gott stürzt den auf seine Nasenlöcher mit Gewalt, der mit seinen rühmlichen Eigenschaften prahlt, vielleicht ist jener, der vor den Menschen rühmlich gleißt, nur einer, welcher Poffen reißt. Es sagt ein Mann: N. N. ist mein Ahn, ich gehe her vor dem Sultan, sein Vater war aber ein Rebellen-Unterthan, und wer der erste geht vor dem Sultan, ist oft der letzte Mann; der wahre Adelige ist, dessen Schweiß in den Staub des Gehorsams fließt, und dem gebühret des Vortritts Würde, welcher statt der Nase hoch trägt des Guten Bürde.

Sieben und dreyßigster Spruch. Wandle in deinem Glauben unter der Fahne der Sultane, begnüge dich nicht mit der Erzählung von N. N. und N. N. Der Löwe, von des Waldes Dickicht umhüllt und umwehrt, ist nicht mehr geehrt als der Mann, der sich als solcher vor seines Gleichen bewährt, und ausfäzige Ziegen, welche unter feuchtem nördlichen Himmel liegen, sind nicht mehr verachtet, als der Nachahmer in den Augen dessen, der selbstständig zu seyn trachtet. Wer in den Grundsätzen der Religion nur andere nachahmt, der schiebt hinter verriegeltem Thor vergebens den Riegel vor, und wer viele Überlieferungen sammelt, deren keine bewiesen ist, der ladet sich Holz auf den Rücken, indem er das Feuerzeug vergißt. Hat der Irrthum eine Mutter, so ist die Nachbetherey desselben Mutter; Gott hat aus der Palmen Fasern einen Strick gedreht, dem, der an denselben sich haltet, es wohl ergeht.

Drey und dreyßigster Spruch. O Slave des Goldes und des Silbers! wann wirst du von ihnen beyden freygelassen, und o Gefangener des Geizes und der Gier! wann wirst du dich von ihnen beyden schelden lassen? Hey! Hey! du wirst davon nicht frey, wenn du nicht deinen Schuldbrief zerreißeest, du wirst mit nichts Etwas ausrichten, wenn du dich nicht dem Gedränge dieser Ramehlschaaren entreißeest. O du, den eine Brotkrume sättigt! was soll diese Gier? und o du, den ein Schluck Wassers tränkt! was soll diese Begier? du wirst schon lernen morgen, wann es dich wird reuen; daß dein eigen nur die vorausgeschickten Thaten seyen; wann der Tod dir wird auf der Zunge sitzen, werden die Güter und Söhne nichts nützen. O du, dessen Fuß an die Scheidungsbrücke streift! was wirst du machen mit Reichthümern in Centnern aufgehäuft? Was soll die Freude und die Lust, da du den Schatten dieser freyen Weide verlassen mußt?

Vier und dreyßigster Spruch. Begnüge dich mit dem angeborenen Adel, denn dieser ist des Vaters Adel, setze zum angeborenen vom erworbenen eine lange Reih', daß durch die beyden dein Adel ein wahrer sey. Des Vaters Ruhm ist für dich kein rühmliches Eigenthum, wenn du vorübergehst ruhmlos und stumm; der Unterschied zwischen dem Adel deines Vaters und dem eigenen ist wie der Unterschied zwischen der Nahrung von gestern und heute. Die gestrige Nahrung wird dich heute nicht nähren und für morgen keine Stärke gewähren.

Fünf und dreyßigster Spruch. Gottes ist der Diener; dessen Nase zu seinem Gehorsame beringt, und dessen Wort das Vertrauen auf Ihn bedingt, er spielt die Trommel nur sich selber vor und rüttelt den

Ein und dreyßigster Spruch. Dein Herz ist ruhig und sicher, deine Zweifel schlummern sicher, scharf schneiden deine Meinungen und Gelüste, aber deine Sehnsucht nach dem, was bey Gott, ist öd und wüste; du schwelgest in Ruhe und Überfluß und lesest die süßesten Palmentrauben zu deinem Genuß. Du ergehst dich als freyes Kamehl auf weiter Weide, und mölkest die Zigen des Kamehles aus in deiner Freude; du irrest herum in der Trägheit Reviere, als wärest du eines der vernunftlosen Thiere. Dieses ist nicht des Rechtgläubigen Natur, und hierin ist von der Eigenschaft des Wohlbewahrten keine Spur. Der Rechtgläubige ist der Fürchtende, Begehrende, Hungernde, in sich Abzehrende, von unansehnlicher Figur, dem alle Wollust zum Ekel nur, der, wenn seine Seele sich empört, sie zäumend zähmt und einsperret, und der, wenn sie Speise begehrt, ihr als Bissen nur Steine gewährt.

Zwey und dreyßigster Spruch. Soll ich dir von unglücklichen Ländern Kunde geben? dieß sind die Länder, wo tyrannische Statthalter leben; die Tyranny tritt mehr zusammen als der Pferde Füße und reißt mehr hinweg als die Strömungen der Flüsse, sie ist verheerender als die Südwinde die heißen, und verderbender als die vielen Jahre, durch welche die Rippen verschleißn; sie hindert, daß die Worte des Gebethes in die Wolken steigen und daß sich die Segnungen des Himmels niederneigen. Hüthe dich vor dem Lande der Tyranny, bist du darin auch glänzender als ein Ey, und wenn seine Bewohner gesegnet an Gut und Kindern (so wird dieses ihr Verderben doch nicht hindern), erwarte dir, daß darauf niederstürzen die Vögel, die auf den Gipfeln der Felsen sitzenden, und daß die Bewohner ergriffen werden von Beben und von den Keilen den blitzenden.

einrichtet, fürchtet den, an welchen es gerichtet. Hier ist ein Richterstuhl begabet mit zwey Richtern, und ein Orient von zwey Lichtern; wenn du das Gebeth aus dem Verborgenen ziehst, so geschieht es aus Gleisnerey, wenn du darin gottesfürchtig bist, so ist wahre Tugend dabey. Die Menschen sind schläfrig, wenn es sich handelt um Wahrheit bewährenden Unterricht, und der gesunde Blick ist's, woran es ihnen gebriecht.

Neun und zwanzigster Spruch. Dein Gang in die Moschee sey der Gänge gewichtigster und schwerster und durch die Furcht bey dem Gebethe sey der Fürchtenden hehrster. Erwähne der Ehre Gottes des Königs des Allkrönenden und vergiß nicht der Überlieferungen der im Busen tönenden. Schau vor dich hin, o Dränger! du bleibst am Boden kleben, und welchen Listigen zu bekämpfen wirst du dich bestreben! bey deinem Leben! es werden die Knöchel nicht aufstreben, wo sich die Orter so steil erheben. Niemand wird sich dort erheben als der Diener der freye, der Alles zurückläßt, der bestehet auf seinem Worte fest, der Vielseufzende aus Furcht der Pein, der sich ernstlich zu Gott wendet um des Lohnes würdig zu seyn, dessen Pferd in den Rennbahnen des Gehorsams springend tanzt, und der seine Seele in Unterwürfigkeit mit Blumen bepflanzet.

Dreyßigster Spruch. Die Welt ist mannigfaltig, die Menschen sind vielgestalt; kleide dich jeden Tag so wie es die Umstände erfordern dich anzulegen, und gehe mit Jedermann um nach seinen Wegen, denn die Tage werden nicht nach deinem Wunsche wallen, die Leute leben dir nicht zu Gefallen, die Welt geht nicht in deine Wünsche ein, und begünstigt sie dich, so wird es nur von kurzer Dauer seyn.

Sechs und zwanzigster Spruch. Wer die verbotenen Dinge scheut, hat sich der Ruhe geweiht; ihm begegnet Gott und die Engel, welche ihm die frohe Botschaft der Blüthe und Frische verkünden, und mit denen er sich auf den Polstern des Paradieses wird zusammenfinden. Wohl dem, den das Erlaubte erfreut, der darüber aus Freude zittert und welchen das Böse, Verbotene mit Abscheu erschüttert! der Gottes Befehle beobachtet, indem er die Bösen verachtet, der fest haltet am Baume des Heils, der nach der Hülfe der Gerechten trachtet und ihre Worte beachtet.

Sieben und zwanzigster Spruch. Thörichter als ein Strauß ist der, welcher sich etwas einbildet auf ein Leben, erworben durch kriegerischen Strauß; ich kenne nichts Schlimmeres als den Lebensherrscher und keinen, welcher dem wahren Lebensgenusse so fern steht; wie kann denn der im Genuße glücklich seyn, dessen Gewohnheit ist die Schleyer zu zerstückeln, und dessen Sitte die Freyen zu unterdrücken, der da nicht schwach, wenn es sich handelt sich schnell unter die Reihen der Empörer zu stellen und der mit geschlossenen Augen anführt die Rebellen, der sich in Abgründe stürzt und durch schwarze Tyraney die Leben verkürzt! seine Spuren werden zertraten auf den Fluren und seine Maschinen zerfallen in Ruinen.

Acht und zwanzigster Spruch. Gott haßt den Gleißner, der nur das Äußere beachtet, und es ist nur die Unwissenheit, welche nach dem lauten Gebethe trachtet; wer nicht im Verborgenem mit Gottes Furcht verrichtet das Gebeth, in grober Anmaßung steht, und wer die von Gott eingesezte Sitte beobachtet, wird Nichts davon verringern, wenn er auch den Blödsinn seines Genossen bloßgestellt; wer sein Begehren heimlich

Gott erklären? sie, denen der Unglaube zuruft: seydt mir willkommen, ihr Frommen! sie, welche der Teufel ruft an: o Prophet das hast du wohl gethan!

Vier und zwanzigster Spruch. Diejenigen, deren Handlungen sich wie der Rücken stellen und deren Herzen wie Wunden vom Grolle quellen, werden trotz aller Arzeneey doch nie von Leiden frey, und alle List von ihnen angewendet, ist vergeblich verschwendet. Wenn du einen solchen auf einer Seite beruhigst, so bricht das Übel auf der anderen aus, und wenn du vor seinem Bösen ein Nasenloch geschlossen, so brauset es bey dem anderen heraus; ein solcher treibt die Vorkehrung alles menschlichen Scharffsinns in die Enge, die Arzeneeyen bleiben wirkungslos, wenn ihn auch der sorgfältigste und in Beobachtung aller Umstände der Zeit und des Ortes genaueste Arzt sie zu nehmen zwänge. O wehe mir! vor dieser Krankheit der schlimmen, zu Hülfe uns! vor dieser Pestilenz der grimmen; wie wahr ist nicht mein Sprichwort, welches sagt: in langer schlafloser Nacht ist Schlaf nur demjenigen bescheert, welchem Gott ein gesundes Herz gewährt.

Fünf und zwanzigster Spruch. Verlange nur nach dauerndem Theil, damit du dir bewahrest der Seele Heil; glücklich macht nur Tugend und Recht, und Alles was darüber, ist schlecht; trachte darnach, bevor dich das Alter geschlagen und die Lenden sind abgeschlagen, bevor die Haut ist abgetragen, und die Urtheilskraft verbraucht, bevor die Gaben verschwunden und die Schwäche sich eingefunden, bevor die Sicht die Gelenke müde gerungen, und das Zittern in die Finger vorge drungen, bevor du nicht mehr vermagst, was du kannst, und nicht mehr beginnst, was du begannst.

Welchen Vortheil gewähret dir deiner Reichthümer Schau? Was nützen dir dann deine Palmen gereiht oder nicht gereiht? Werden die Datteltrauben derselben wohl abwehren, was bringet die Zeit?

Zwey und zwanzigster Spruch. Laß fahren aus deiner Hand den leeren Streit, und sey den Ernst und die harte Erde zu fassen bereit; Gott, der Allerhöchste hat dich zum Ernst erschaffen und nicht zum Scherz. Er pflanzte die Mäßigkeit und nicht Niederträchtigkeit dir in's Herz; wenn nicht, so wirst du deine Seele durch Erwerb erniedrigen, und durch schlechte Handlungen bes Flecken, du hast deinen Zügel schießen lassen, wo es dir war verwehrt, und hast dich abgewendet von dem, was dir hätte Nutzen gewährt; mit deiner Hand wolltest du dir Untergang erwerben, und stürztest dich muthwillig in's Verderben.

Drey und zwanzigster Spruch. Hüte dich vor den Mondesfinsternissen und Sonnenfinsternissen, und höre nicht auf die Worte der Philosophen, die Nichts wissen; sie sind thöricht, entscheiden geschwind, sie übernehmen sich und sind blind; ihr Ruhm besteht in lügenhaften Worten, womit sie den Weg verlieren aller Orten. Jeder Untersuchungen Ausmittelnde und Andere mit Stelnwürfen Bekritelnde behauptet ohne weiters die Eigenschaft eines Sternendeuters; er meint, daß er seine Seele reinigt, während er die Diener Gottes belügt und betrügt, und verdient, daß er im Feuer Gottes werde gepeinigt; er wähnt, er sey der Scharffsinnigsten Stütze und Stock, und verständiger, als ein alter Bock; was erwartest du wohl von der Philosophie, als Blödigkeit und Windmacherey? und werden dir jene hartes Holz zum Feilen gewähren, welche die Natur für

heut, heut müht er sich ab im Streite, und morgen hat er den Lohn in der Nähe von Gottes Thron.

Neunzehnter Spruch. Ertrage die Menschen, sey der Sanftmüthigste von ihnen gegen ihre Lasten. Ein Schlag vom Feinde schändet und entehret nicht, die Vergeltung sey der Sünde überlassen, die ihn schon wird bey den Ohren fassen. Dieses ist derjenige, dem Gott in's Herz gab keinen Groll als Unterpfand, sondern dem er ein sicheres Inneres zugewandt. Gott hat die Vorkammern jedes Herzens mit Pulsadern durchschnitten, das Gute vermischt daraus die Spuren der Slaverey der Thorheit.

Zwanzigster Spruch. Die Großmuth ist eine angeborene Eigenschaft, welche nur Gottes Huld dem Geschöpfe verschafft, die Freygebigkeit ist eine Eigenheit, welche guten Rahmen verleiht, die Thorheit hält nicht ab des Geizes Niedrigkeit, welche verhaßt weit und breit. Den Brüdern nügen nur die Freygebigen, welche Kranken Herzen Gesundheit ertheilen, und gebrochenes Gebein heilen, sie führen dir die Güter zu, wenn du in der Fremde, sie entfernen von dir die Mühseligkeiten, wenn du zu Grunde gegangen (in bloßem Hemde).

Ein und zwanzigster Spruch. Dir nützt nichts, was du nicht zu seiner Zeit erfassst, und dessen Sinn du nicht fassst, du pflanzest, was du nicht pflücken wirst. Wohlan, frage deine Vernunft um Rath, und harre aus, prüfe dein Vermögen vor der That, und führe sie dann aus; sag mir, wann deine Geduld bricht, das Ungemach auf dich hereinbricht, wann du den Ernst des Lebens schauft, und dich noch zu spielen getraust; wann dich deine Übertreibung bewildert im Land, und dir fällt auf deine Hand, wie bereichert dich alsdann dein Bau?

sagen, und erleichtert ihm, was sonst nicht zu tragen; wer aber verschämt von Gesicht, dem es auch an der Zunge gebricht, sie ist gebunden und entfesselt sich zum Worte nicht, sein Arm ist ihm beengt, und er weinet bedrängt, Andere sättigen sich, und er schlägt den Lehmen, er durstet, indeß seine Freunde reichen Trank zu sich nehmen. Der Unverschämte ist ein Mann von Gewicht, und der Bescheidene gerinnet nicht. Bey meinem Leben! noch hat Keiner einen Kleinen Gewinn gemacht, den ihm nicht die Unverschämtheit eingebracht, und bey Gott! der Schweiß auf der Stirne ist besser, als der Nasengeruch aus dem Gehirne, denn hiedurch wird vermehrt dein Credit und dein Glück, und es bleibt in deinem Wasserschlauche kein Bodensatz zurück. Dieses ist besser, als wenn du besäßest Meere, und es wäre in deinem Gesicht kein Tropfen von Ansehen und Ehre.

Achtzehnter Spruch. Der Trägheit der Seele steht hoher Unternehmungsgeist nicht zu Befehle, und aus finsternen Unternehmungen droht der blutige Tod; wer sich abwendet von der Tränke der Verachtung, und sie vermeidet, dem wird nicht der Geschmack am reinen Tranke der Ehre und des bitteren Todes verleidet, wer sich nicht entflammt im Streite, gelangt nicht zur Kühlung der Beute, und wer nicht erträgt Löwenklauen, wird nicht die weichen Pulpen des Anem schauen; unter den Fahnen des Königs, welcher befiehlt die Thaten, wird erwähnt der Schwerter und der Matten, wer sich nicht gewohnt Härte zu ertragen, wird von derselben zu Boden geschlagen, und er kann den Wohlstand nicht vertragen. Es ist keine andere göttliche Weisheit als diese; diese ist die Regel welche dem Diener gebeut und ver-

Fünftehnter Spruch. Die Ruhe mit Verachtung ist Bitterkeit, es begehret dieselbe nicht die freye Seele, sie wird in Widerwärtigkeit groß gesäugt, und ein Empörer ist, der sich gegen Verachtung gleichgültig zeigt. Wie groß ist der Unterschied zwischen dem, welcher sich sanftmüthig zeigt, wiewohl zum Adel geneigt, welcher die Härte berührt, so daß durch seine höheren Stufen die Last erleichtert wird, er, dem gleich gilt Wohlgeruch, und Geruch von dem, was eitert, er, den ein troziges und finsternes Gesicht nur erheitert, zwischen ihm und zwischen dem, welcher der Slave wohlgekrausster Locken, dessen Uternehmungsgeist nur beschränkt auf schmackhafte Brocken, dessen Vergnügen nur sein Bauch, wenn er voll, und der, wenn er beschimpft wird, darüber nicht toll.

Sechzehnter Spruch. Der Großmüthige ist der, der über alle Unbill erhaben, der Hochgesinnte, der, wenn er in den Abgrund versinkt, deßhalb nicht begraben; der Treffliche ist der, welcher durch seine Sanftmuth die Ehrfurcht an sich zieht, vor der Ungerechtigkeit und vor der Tyranny wie vor einem wilden Thiere flieht, welcher das Kamehl bemitleidet, wann dessen Fuß wird beschnitten, den Rücken desselben, wann es wird wund geritten; er ist eine Feder, die von Anfang her bekannt, und ein Schilfrohr, nachdem die Väter erst adelig werden genannt; nichts Gutes ist in dem, dessen Ader nicht gut, er ist des Hundes Schwanz, der kraftlos ganz.

Siebenzehnter Spruch. Ein ganz Fedes Gesicht von allen Seiten seinen Besitzern Gewinn verspricht, es öffnet ihm Siegel und Kiegel, es läßt ihn auf dem Wege finden die Datteln die süßen, und verschafft ihm Leckerbissen, es macht ihn kühn, die wohlberedtesten Worte zu

Zwölfter Spruch. Du hörst nicht auf dir Hausrath anzuschaffen, bis dich die Boten des Todes werden hinwegraffen, das Gleichniß deiner Erweiterung auf Kosten deines Bruders, der in der Enge ist, daß du dein Wasser zurückhältst, während er das seines Gesichtes (die Ehre) vergießt in Menge; ein Gleichniß davon ist das strömende Auge voll siedender Lauge; dieses (die beständige Vergrößerung des Hausraths) gehört jedoch auch zu den Locken und Stirnhaaren des Guten, und in der That werden dadurch näher unter einander verbunden die Guten.

Dreizehnter Spruch. O du, der du beständig begehrst, was dir genüge vom Schätze, schlecht ist der Erwerb der Hefen vom Bodensätze; der zierliche Eingang eines Buchs wird anders geschmückt, und anders wird der Vortrag der Nothdurft ausgedrückt; deine Schilfhütte wird leicht erhöht werden, und die Genügsamkeit sey deine Eigenschaft auf Erden; vermindere deine Bier, so ist Gottes Huld beständig mit dir.

Vierzehnter Spruch. Lasse die Trägheit, und verlasse die Begier; dieses Geschäft ist eines von den wichtigsten, und dieses Werk eines von den triftigsten; es schreyt der Rufer des Todes mit lauter Stimme, und alles Lebendige fällt als Leichnam seinem Grimme; die Todten werden zerstreut, und das Volk der Welt (am Tage des Gerichts) vereint, die Handlungen werden zur Rechenschaft gezogen, und die Wagen derselben aufgestellt, das Erlaubte übt dann seine ganze Macht, und das Buch (der guten und bösen Handlungen) wird ohne Fehl in Vorschein gebracht; da ist der Lohn, und Alle bitten schon, da ist die Pein, und Wenige retten sich davon.

Schatzkammern gefüllt: oder soll ich dir Kunde geben von dem Glücklichen, der gesegnet, von des Himmels Segen regnet, dessen Schritte aber von entgegengesetzter Sitte, der den Reichthum nur als ein Schild ansetzt für seine Ehre, der zu seinem Schatzmeister sagt: Gewähre! und zu seinem Wagenmeister, daß das Gewicht vorschwere, der, wenn seine Seele aufbrauset, deinen Werth doch lobt, und der, wenn dieselbe auch windig sauset, doch als gediegen wird erprobt.

Zehnter Spruch. Halte dich so fest an den Strick der Bruderschaft, als festhalten mag der Verbrüderung Kraft; nimm den Freund als Gehülfen zu Allem, was recht und wozu er willig, und löse mit seinen Schaaren, was recht und billig; wenn du aber verläugnest seine Wege die schiefen, wenn seine Trinkgefäße nur von eit-lem Wahne triefen, so sollst du ihm entsagen, wenn du auch müßtest ohne Fußriemen leben, und in diesem Tausche für Eins Neun geben; ein aufrichtiger Freund ist nützlicher als Theriak, der heilt, und ein böser Gefährte schädlicher als Gift, welches den Tod ertheilt.

Elfte Spruch. Der mit Vorsicht Unternehmende denkt weit hinaus, und wirft den Blick auf entfernter Zeiten seltsamen Strauß, er schläft und er schlummert nicht, er wacht, indem er Gebethe spricht, er steigt in den Abgrund der Verborgenheiten, und hohlt sich ein Beyspiel von den äußersten Seiten; wenn du die Töchter des Sarges (die drey vorderen Sterne des großen Bären) schauest, so nimm dir daran ein Beyspiel hell, und wenn du die Söhne des Sarges schauest, so melke dein Reifelamehl, und wisse, daß du nur im Vergänglichlichen handelst, und daß du morgen auf Leichen wandelst.

Gebethen, lautkundigen, aber was versiegelt, ist besiegelt. Die besten der Kamehle und der Bogen sind die versteckten, das ist die Kamehle, die bey'm Auffitzen oder Aufladen nicht stöhnen, und die Bogen, die nicht klaffen, wann sie sich dehnen.

Siebenter Spruch. Demuth! sey ganz Demuth, daß du geadelt werdest! Selbstverläugnung! sey ganz Selbstverläugnung, damit du erkennet (und nicht getadelt) werdest; ziehe die Vergessenheit der Berühmtheit, und die Verborgenheit der Ansehnlichkeit vor; du wirst sicherer leben vor den Klauen der Mähen, und es werden dich innere Grolle fliehen, denn der Adel ist entweder beneidend, oder im Reide rollend, angegrollt oder angrollend, und dieses Unglück erschüttert vom Groll und Reide die Eingeweide, doch Gott gibt, was ihm beliebt.

Achter Spruch. Wie glücklich bist du, wenn im Heile dein Inneres ruht, wie klare Wasserfluth, wenn du vom Zweifel rein wie des Spiegels wunderbarer Schein, wenn deiner Absichten Pfade wie indische Lanzen gerade, wenn du dich schnell rüstest zum Streite, wie der Adler stürzt auf die Beute; aber du bist voll trübseiger Last, wie das Wasser im Morast, und mit Niedrigkeiten besleckt, bist du voll Schwächen und Gebrechen, wie Mädchen, die schwächlichen und gebrechlichen, und du bist so wenig zu irgend einer Vorkehrung zu bringen, als die, so schon in den letzten Zügen ringen.

Neunter Spruch. Soll ich dir Kunde geben von dem Bösewichte, dem verlassenem, dessen Schatz wohl bewahrt, dessen Credit von guter Art, dem Nichts daran liegt, ob des Bettlers Beutel zerreißt; wenn nur sein Reichthum in Sicherheit gleißt, dem Nichts daran liegt, ob seine Familie sich den Hunger stillt, wenn nur seine

Fünfter Spruch. O Sohn meines Vaters und meiner Mutter, bring mir Kunde von meinen Vätern und Müttern, erzähle mir von des Stammes Männern, von den Gelehrten, den Freunden, den Nachbarn, den Sippenschaftsbekennern, vom Lanzengeklirre, und von der Zeltstricke Gewirre, vom Rossgegedränge und Schlachten-gemenge, von den Männern, die uns ehrten, und die wir geehrt, und die uns Weisheit lehrten, und die wir wieder belehrt; zum Untergange bestimmte sie des Schöpfers Macht, der sie hervorgebracht, und leer sind ihre Stätten, als ob sie dieselben nie bewohnt hätten. Genug ist an ihrem Orte Ein Prediger, wenn er nur Einen findet, der sich bekehret, und genug ist Ein Aufwacker von der Trägheit, wenn er nur Einen findet, von dem er den Schlaf abwehret.

Sechster Spruch. Deine Handlung richtet sich an den, der das noch im Nichtseyn (bevor es existirt) kennt, was du nicht kennst, wenn es schon existirt (an Gott), und dein Begehren lautet an den, der besser weiß, was du willst, als du, der du es nicht willst. Was soll dieses Stöhnen (beym Gebethe), und was dieses Geschrey, welches die Wand betäubt, wenn du von denen bist, die sich an die hergebrachte Sitte halten, ohne dieselbe durch Neuerungen umzugestalten, und wenn du es nicht bloß für die Sicht und für das Gehör thust (damit dich die Leute für andächtig halten). Du wendest dich damit zu dem Angesichte des Allwissenden, der da weiß, was in dem Herzen seines Dieners aufsteigt, und wozu sich dasselbe hinneigt, zu dem Allkundigen, der da kennt, was der Seele einfällt, und was sie im Innern verborgen hält. Deine Seele lüstet nach Handlungen, weitlekundigen, aber was verborgen, ist geborgen, und dich gelüstet nach

der Stolz und Wahn, einmahl auf Vater und Ahn', und ein andermahl auf Glück und auf das, was du mit Fleiß gethan; viel besser ist's, dein Gesicht nicht zu verzerrern, und dir Nichts einzubilden auf der Ahnen Ehre; siehe, mein Freund, woraus du zusammengesetzt bist, und welche die künftige Form deines Leibes ist. Laß sich setzen deinen Sud, den brausenden, und demüthige deine hochfliegenden Phantasien, die tausenden.

Dritter Spruch. Das Leben vergeht, die Aionen vergehen, und du verlangst Dauer von den Winden, die in Wirbeln vorüberwehen. O wehe der Urtheilskraft, der matten, in deinem vergänglichem Schatten! Was ist das Leben anders, als das Weiße deines Tages, den du dir zur Beute gewählt, und das Schwarze deiner Nacht, in der dich der Schlaf nicht hält; folge dem, der da spornt des Lastthiers Weichen, bis es stehen bleibt auf der Seite (ohne das Ziel zu erreichen).

Vierter Spruch. Der Wuchs steigt empor als Säule von Holz, die Nase schnaubt voll Stolz, der Hals biegt sich und das Hemd schmiegt sich, und Niemand versteht, ob er die Schleppe ziehe als Lohn und Raft, oder aber als Last und Ballast; es ist eine der größten Unbilden, sich auf nachschleppenden Kleidesaum Etwas einzubilden. O du, deß Kleiderschmuck der gesuchteste, deinesgleichen ist der Verfluchteste; sag mir, wehe dir! wie lange schleppst du der Schleppe Ungemach auf sandigem Boden nach? wenig fehlt, daß du nicht nach dir ziehest den Kiesel und Sand, und daß dir nicht die Kiesel nachfliegen (von dem Fuß auf die Hand); du bist schwerer zu ertragen, als was du an der Schleppe schwer hast zu tragen, und doppelt ruhen auf dir die Lasten, die dich belasten.

(was ich geschrieben und gesungen), was entfließt den Spigen der Federn und der Zungen, daß Du Alles dieses annehmen wollest als aufrichtiges Werk gethan für Dich und Deinetwegen, indem mir nur an dem Hauche Deines Urtheils gelegen. Ich begehre von Dir, daß dieses Buch der hundert Worte Segen und Annahme finde, wo immer wehen nördliche und südliche Winde, daß gegen dasselbe jede gastliche und wirthliche Pflicht beobachtet werde, welche dem Gast und Pilger erwiesen wird auf gastfreundlicher Erde, denn ich befand mich in Deinem Harem dem reinen, ward neugeboren in dem Schoße des verdeckten Hauses des Deinen; dieses Buch möge nützen dem, der es schreibt, und dem, der es empfängt, dem, der es lesend durchstäubt, und der daraus Feuer fängt! Du bist der Freund alles Guten, durch dessen Schutz es besteht, und jedes Ding wird durch Dich erniedriget und erhöht; Deinen Grimm ist Keiner im Stand zu ertragen, und die Last, die Du abgelegt, wird Keiner zu tragen wagen.

Erster Spruch. Der Mann ist nicht erniedrigt, welcher arm und eine Waise, sobald er hoch steht, weil er fromm und weise, und es erhöhen ihn nicht Reichtum und gutes Haus, wenn ihn erniedriget des Lasters und der Unwissenheit Graus. Die Wissenschaft ist der Vater, der die Wunden heilt, die Tugend ist die Mutter, die, von der Milch auf, Verwandtschaft theilt. Behüte deine Seele, um beyde zu behüten, und strecke deine beyden Hände aus, um beyde mit der Nadel zu treffen. Gott wird dich mit seinen reichsten Gnaden tränken, und dir seliges Leben schenken.

Zweiter Spruch. O Menschensohn! dein Ursprung ist aus sandigem Thon, und dir steht nicht an

fen meine Natur, um sie zu erproben; durch Deinen aufrichtigen Blick hast Du erleichtert die Mühseligkeiten, die hehren, und verringert die Schwierigkeiten, die schweren; Du hast von den Fesseln der Folgen meinen Nacken befreyt, und hast mir die Huld erzeugt, welche die Freyheit verleiht; Du hast mir die Genügsamkeit ertheilt, welche selbst unheilbare Krankheiten heilt; Du hast mir Enthaltbarkeit von der Schminke und dem Schmucke der Welt gegeben, und meine Seele begütigt mit dem Überflusse des Wohlstandes im Leben; Du hast mein Kamehl getränkt, und ihm überflüssige Milch geschenkt, und nachdem ich von Dir noch Mehreres verewegen, ohne Noth und ungelegen begehrt, hast Du mir den Besuch des Hauses (des heiligen) gewährt, den mir meine Sünde verwehrt; Du hast Dich hierin wohlwollend zu mir geneigt, und durch Vorbereitung (zur Reise) mir heimliche Huld erzeigt; Du hast mir die Übertragung nach dem Lande, welches Dir das Liebste der Länder, gewährt, nach dem Lande, welches bey Dir vor allen anderen geschätzt und geehrt; Du hast mich mit dem Armbande und dem Amulete des Ruhmes geschmückt, als Du mich mit dem Adel der Wallfahrt nach Deinem heiligen Hause und mit der Nachbarschaft desselben beglückt. Ich bitte Dich, daß Du gnädig seyn wollest dem Siegelringe der Propheten der Deinen, dem Herrn Deiner Geliebten und Reinen, Mohammed und seiner Familie und seinem Hause und seinen Gefährten, der Schaar der in Gerechtigkeit und Tugend Bewährten. Ich verlange von Dir, daß Du meine Einsicht und Absicht, meinen Sinn und Beginn, was meine Finger in Schriftzügen bilden, und was Gefahr droht meinen Schilden, was ich verfaßt in Reden und Worten

„Im Namen Gottes des Allmilden, des Allerbarmenden,“ so sagt der Scheich, der Imam der Erhabene, der Eingezogene, der Vollkommene, der andern an Tugend Vorragende, der Nachbar Gottes, der Gelehrte, der Meister der Welt, das Haupt der Trefflichen, der Scheich der Araber und Perser Schul-Kasim Mahmud Ben Omer Ben Mohammed Es-Sama schari (Gott wolle demselben gnädig seyn!)

O mein Gott! ich lobe Dich für das, was Du mir von Deinen Gnaden gespendet, für das, was Du von Deinem Grimme von mir abgewendet, dafür, daß Du mich nicht gesetzt unter die Ersten, daß ich aber unter den Zweyten der Erste; wenn von Dir nicht die Huld ausgeht, so bleibt der Kenner des Lobes des Lobenden mit ermattetem Schritte zurück, er rennt mit vorgestrecktem Halse, als wären ihm die Füße gebunden vom Strick, und die hohe Palme des Dankes des Dankenden stirbt am Hügel, wie der Vogel mit gebrochenem Flügel, der, wenn er auch freisend umherschwebt, sich doch nicht von der Erde erhebt. Hernach lobe ich Dich, Lob auf Lob in Einem hin wiederkehrend zum Beginn; gib mir Deine Leitung zum Kleide, sie genügt mir, daß sie mich vom Bösen scheidet, nach dem, was der Instinct mich heißt, und mir im Innern gebeut der Geist; und laß mich keinen Tag im Wahn, der gleißt; durch den Ertrag Deiner hülfreichen Gnade hast Du zur selben meine Arme erhoben. Deiner äußeren Herrschaft hast Du unterwor-



Samachshari's
Goldene Halsbänder.

schari hieß Abul-Kasim Mahmud Ben Omer Ben Mohammed Ben Omer aus Chuaresm von dem in dieser Landschaft gelegenen Dorfe Samaschar¹⁾, seinem Geburtsorte; seinen Ehrentiteln Dscharollah, d. i. der Nachbar Gottes, erhielt er von seinem langen Aufenthalte zu Mekka, wo er an der Kaaba das größte und wichtigste seiner Werke, die Exegese des Korans schrieb. Bey seiner Rückkehr von Mekka starb er zu Kurendsch oder Dschordschania, der Hauptstadt Chuaresms. Durch einen Beinbruch oder durch Kälte auf einer Reise in Chuaresm hätte er ein Bein verloren, dessen Abgang er durch eine hölzerne Krücke ersetzte. Übersetzungen, auch die besten, sind immer nur Krücken und Nothbehelfe in Ermangelung des Originals; hier erhalten die Leser Bein und Krücke zugleich; da aber weder arabische Beine noch Krücken deutschen Buchhändlern auf die Beine helfen, so erscheinen beyde auf Kosten des Übersetzers, als ein Neujahrsgeſchenk oder Almanah²⁾.

art Samakers hat Freytag, was noch schlimmer, sogar als ein neues arabisches Wort, in seinem Wörterbuche S. 327 aufgenommen.

1) Dschihannuma S. 345.

2) المنح Almanah ist das arabische Wort, nicht Almanach, was eben so irrig als Schach statt Schah.

des Orients¹⁾ mitgetheilt, wie aber aus der Vergleichung mit dieser Übersetzung erhellt, minder sinn- und reingetreu übersetzt worden; da wo die arabischen Wörterbücher im Stiche ließen, indem sehr viele der hier vorkommenden Wortformen in keinem derselben zu finden sind, und wo andere Schwierigkeiten des Textes entgegenstarrten, kamen dem Übersetzer die Randglossen und Interlinear-Noten der beyden Exemplare, nach welchen die Übersetzung gefertigt worden, zu Statten; das eine derselben dankt er dem Ankaufe seines Freundes, des Herrn Gesandtschafts-Dolmetsches Ritters von Raab, das andere ist ihm von einem Hochgelahrten der Ulema, der nicht genannt seyn will, geliehen worden.

Samachari's Lebensbeschreibung mit allen Titeln seiner Werke befindet sich in den Lebensbeschreibungen berühmter Männer von Ibn Chalikān, woraus dieselbe Hamaker nicht ohne ein Paar wichtige philologische Irrthümer²⁾ übersetzt hat. Samach-

¹⁾ VI. B. S. 240 und 365.

²⁾ Specimen Catalogi cod. Mss. OO. bib. Lugduno-Batavae 1820. p. 115 steht *Wolad demetoladab*, d. i. Prolegomenon der Sitten, statt *Wolad demetoledeb*, d. i. Prolegomenon der Philologie;

eben da 3. 8 *Dschawin* *جاون* statt *ماون* das erste heißt Nichts, da zweyte: Hülfsmittel; das hölzerne Hülfsmittel ist die Krücke, die irrige Les-

klirre reichgereimter Prose, häufiger Alliterationen und mannigfaltiger Wortspiele tönten. Die Ohrgehänge, Fuß-, Arm- und Halsbänder der Morgenländerinnen haben für sie doppelten Werth, wenn sich ihr Daseyn nicht nur durch den Glanz des Goldes den Augen, sondern auch durch den Klang den Ohren verkündet; die klirrenden Ohrgehänge sind in Europa schon herrschende Mode, und die klirrenden Armbänder dürften denselben bald folgen; um so minder dürfen daher die auch in der Übersetzung wie im Originale mit Reimgeklirre tönenden Halsbänder befremden, die Abwesenheit des Reimes würde sogar eine Verfündigung an der wahren Übersetzertröue seyn, welche nicht nur den Sinn und Geist, sondern auch die Farbe und den Klang des Originals wiederzugeben sich bestreben muß. Der erste Versuch, solche reichgereimte Prose im Deutschen nachzuahmen, ist zuerst vor vier und zwanzig Jahren durch die Übersetzungsprobe aus dem *Humajunname* in den *Fundgruben des Orients* ¹⁾ gegeben, und seitdem von *Rückert* in der freyen Bearbeitung der *Makamat Hariri's* ²⁾ auf das glücklichste ausgeführt worden. Proben aus den goldenen Halsbändern sowohl, als aus den ihnen entsprechenden goldenen Scheiben sind in den *Fundgruben*

¹⁾ II. Bd. S. 271.

²⁾ Die Verwandlungen des *Gbu Seid* von *Serug* 1826.

med Efendi, welcher in der Hälfte des vorigen Jahrhunderts starb¹⁾, in derselben Ordnung arabisch mit dem arabischen Commentare Mohammeds von Akkerman. Diese beyden Werke sind nur Nachahmung und Paraphrase der goldenen Halsbänder Samachfari's, welche in der arabischen Literatur und Ethik keines geringeren Ansehens genießen, als in der griechischen die goldenen Sprüche des Pythagoras; diese scheinen ursprünglich ebenfalls eine Centurie stark gewesen, die letzten zwey oder ein und zwanzig aber in Verlust gerathen zu seyn²⁾. Den Titel der goldenen Halsbänder hat auch Dschami, der letzte große persische Dichter, bey der Betitelung seines mystischen Werkes, die goldene Kette, im Auge gehabt, welches aber keine Sammlung von Sittensprüchen, sondern ein doppelt gereimtes ethisches mystisches Gedicht ist³⁾.

Die goldenen Halsbänder würden in den Augen des Arabers kein preiswerther und anmuthiger Schmuck seyn, wenn sie nicht mit dem Ge-

¹⁾ Am 20. July 1748 zum Mufti ernannt, am 13. July 1749 abgesetzt. Geschichte des osman. Reichs, VIII. B. S. 489.

²⁾ Pythagorae carmen aureum graece et latine opera et studio M. Joann. Christ. Knauthii. 1720. hat deren acht und siebzig.

³⁾ Die ausführliche Inhaltsanzeige im Anzeigeblatte des LXVI. Bandes der Jahrbücher der Literatur.

sammlungen¹⁾, und vier kleine Sammlungen von Sprüchen, nämlich: Die Rathschläge der Großen, die Rathschläge der Kleinen, die frey aufquellenden Worte²⁾ und die goldenen Halsbänder; von diesen hat Schultens die frey aufquellenden Worte (zweyhundert an der Zahl) als Anthologie arabischer Sprüche arabisch und lateinisch, mit arabischen Scholien herausgegeben³⁾.

Das berühmteste aber von den vier kleinen gnomischen Werken Samachshari's sind die goldenen Halsbänder, welche sich auf allen Bibliotheken Constantinopels befinden, und welchen zwey andere berühmte ethische Werke, so dem Titel als der Zahl der Sprüche nach (neun und neunzig) nachgeahmt sind, das erste derselben, die goldenen Scheiben⁴⁾ von Scherefeddin Abdolmumin Sifrweih, das zweyte, die Zusammenfassung der Scheiben⁵⁾ vom gelehrten Mufti Esaad Moham-

¹⁾ Sewairo-emsal, d. i. die gangbaren Sprichwörter, und Elmostakfa fi emsalil a arab, d. i. das äußerste Ziel in den arabischen Sprichwörtern.

²⁾ En-newabigh.

³⁾ Anthologia sententiarum arabicarum cum scholiis Zamachjarii. Lugduni Batavorum 1772.

⁴⁾ Atbafe-seheb, man sieht, daß der Unterschied von dem Titel der goldenen Halsbänder Atwafe-seheb, nur in dem Unterschiede von b und w liegt.

⁵⁾ Tibakol-atbafe.

V o r r e d e .

Samachschari's (geb. i. J. 1074, gest. i. J. 1144), eines der größten arabischen Philologen, goldene Halsbänder sind zwar eines der kleinsten, aber der berühmtesten seiner Werke, von denen er nicht weniger als ein Viertelhundert in den Fächern der Exegese, Überlieferung, Grammatik, Rhetorik, Anthologie, Lexicographie, Prosodie, Poesie und Ethik hinterlassen ¹⁾. Seine ethischen Werke sind ein halbes Duzend: Zwey große Sprichwörter-

¹⁾ Sein berühmtestes Werk über die Exegese des Korans ist der *Kescha*, d. i. der Enthüller; über die Überlieferung das *Ritabol-faiz*, d. i. das vortreffliche Buch; in der Lexicographie das *Esasol-belaghat*, d. i. die Grundfeste der Beredsamkeit; in der Syntax das *Mofasfal*, d. i. das Detailirte, und das *Enmusedsch*, d. i. der Ausbund; in der Anthologie das *Rebtol-ebrar*, d. i. der Frühling der Gerechten, und in den Humanitätswissenschaften das *Mokaddemetol-edeb*, d. i. die Prolegomene der Philologie, welches der unter dem Nahmen *Jshar Chodschasi* berühmte türkische Gelehrte *Molla Ahmed Chairedin* (gest. i. J. 1717) unter dem Titel: *Ukfa el-ereb fi terdschümeti mokaddemetil-e deb*, d. i. der höchste Zweck, in der Übersetzung der Prolegomene der Philologie, übersetzte.

Zueignung.

An alle Orientalisten

von ihrem Mitgenossen, dem Übersetzer.

Gruß Euch! Ihr Glieder all' der goldnen Kette
Von Ostens Wiege bis zu Westens Bette!
Euch lehrte sie Pythagoras, wenn nicht
Euch Dschamî's gold'nes Buch belehret hätte.
In Flößen schürfet Ihr das Gold zu Tage,
Vergoldend durch die Saat die Trift, die fette.
Aus Osten quillt das Licht, des wahren Morgen
Uns vor dem falschen, lügnerischen rette!
Wir wollen hammern in dem reichen Schachte
Mit gleichgehalt'nem Schlag zur Frühemette,
Und wie die Gänge auch sich kreuzen mögen,
So fördern wir an's Licht Metall in Bette.

Übersetzung des Siegels auf dem Titelblatte.

**Mein Begehren ist nicht Gold,
Um des Ruhens mich zu freuen,
Sondern Ruhm und Ehrenlohd,
Der sich immer soll erneuen.**

al-Zamakhshari, Mahmud...

Samachshari's

Goldene Halsbänder.

Als Neujahrs Geschenk

arabisch und deutsch

von

Joseph von Hammer.



W i e n.

Gedruckt bey A. Strauß's sel. Witwe.

1835.